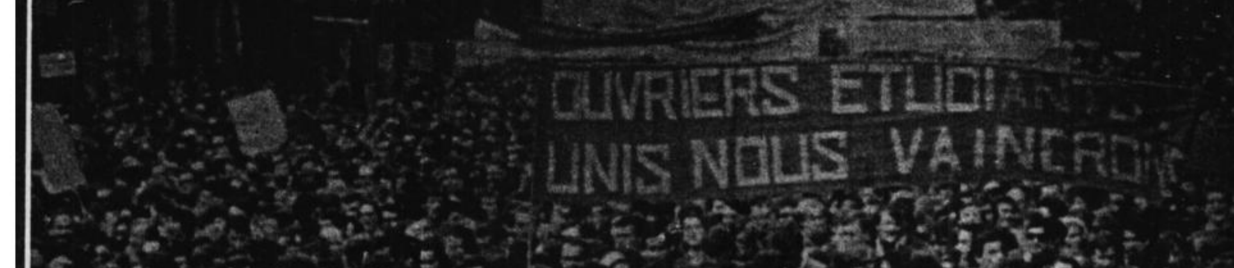
المجتمع
جريدة أسبوعية إسلامية
٢٠ جمادى الأولى ١٣٩١
١٣ يوليو ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا



ثورات الطلاب ضد بيروقراطية الجامعات

٤ أسباب ... وراء دراسات "المجتمع".. عن الجامعة

...٦ مراهقة أمريكية في طريق المتاعب ... وشباب عاد من الرحلة الموحشة فولّى وجهه شطر الله



مستوصف "الجهراء" ٢٠ ثانية.. لكل مريض!!

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

التيمّم

مايجب فيه

تجب فيه التسمية وتسقط سهوا قياسا على الوضوء

فروضه :

١ — مسح الوجه

٢ — ومسح اليدين الى الكوعين للآية ، واليد اذا اطلقت في الشرع تتناول اليد الى الكوع بدليل قطع يد السارق وفي حديث عمار (انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه)

٣ — الترتيب

٤ — الموالاة

٥ — تعيين النية لما يتيمم له من حديث او نجاسه فلا تكفى نية احدهما عن الاخر وان نواهما اجزأ لحديث (انما الاعمال بالنيات)

صفة التيمم :

ان ينوى ، ثم يسمى ، ويضرب التراب بيديه مفرجتي الاصابع ضربة واحدة ، يمسح وجهه بباطن اصابعه ، ويمسح كفه براحتيه ، لحديث عمار وفيه : « التيمم ضربة للوجه والكفين » رواه احمد وابو داود .

الافعال التي تؤدى بالتيمم :

يجوز بالتيمم ما يجوز بالماء من طهارة عن حدث اكبر واصغر ، او طواف او ازالة نجاسة عن بدن ، بعد تخفيفها ما امكن من مسح رطبة وحك يابسة ، اما نجاسة الثوب والمكان فلا يصح التيمم منها .

ما يبطل التيمم :

١ — مبطلات الوضوء السابقة .

٢ — وجود الماء ، لقوله عل[يه] السلام : « فاذا وجد الما[ء] فليمسه بشرته ، فان ذل[ك] خير » رواه احمد والترمذي هذا اذا كان تيممه لعدم الماء اما اذا كان تيممه لمرض ل[ا] يبطله وجود الماء .

٣ — خروج الوقت ، فق[د] روى ذلك عن علي وابن عم[ر] رضي الله عنهم .

٤ — زوال المبيح له ، كم[ا] اذا تيمم لمرض فعوفى او لبر[د] فزال .

٥ — خلع ما يمسح عليه كخف وعمامة وجبيرة لبس على طهارة ماء ان تيمم بعد حدوثه وهو عليه ، وذلك لقيام التيمم مقام الوضوء ، وهو يبطل بخلع ذلك ، فكذا ما قام مقامه .

يتبع ..

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

ايام الاسبوع	جمادى الاول ١٣٩١	يوليو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٠	١٣	٢٣ ٨	٧ ١٠	٤٥	٣٩ ٨	٣١ ١	١٢ ٣	٥٦ ٤	٥٣ ١١	٢٨ ٣	٤٩ ٦	٢١ ٨
اربعاء	٢١	١٤	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١	١٣	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
خميس	٢٢	١٥	٢٥	٩	٥	٤٠	٣١	١٤	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
جمعة	٢٣	١٦	٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١	١٤	٥٨	٥٣	٢٨	٤٨	١٩
سبت	٢٤	١٧	٢٧	[illegible]	٥	٤١	٣١	١٥	٥٨	٥٣	٢٩	٤٨	١٩
احد	٢٥	١٨	٢٨	١١	٦	٤١	٣١	١٦	٥٩	٥٣	٢٩	٤٨	١٨
اثنين	٢٦	١٩	٢٩	[illegible]	٦	٤٢	٣٠	١٦	٥٩	[illegible]	٢٩	٤٧	١٧

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال

دبي — قطر : ريال

البحرين : ٧٥ فلسا

الأردن : ٥٠ فلسا

سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا

ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي

دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١

قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة

البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧

الأردن : مكتبة الاقصى/عمان

السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت — شارع المغرب — الروضة — ت ٥١٩٥٣٩ — ص.ب ٤٨٥

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

١ ـ المذاهب الهدامة ... كتبرير فلسفي للإنحلال

٢ ـ تطهير المجتمع من الإنحلال .. واجب يمليه الأمن الوطني

الانحلال عصيان ديني .. نعم
والانحلال هبوط اخلاقي..نعم
والانحلال تدهور اجتماعي ..
نعم .

نعم هو كل هذه المثالب مجتمعة .. الا اننا في هذه الكلمة نطرق الموضوع من جوانب اخرى .. جانب التبرير الفلسفي .. وجانب الامن .

١ – يقول الله سبحانه
« بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل أيان يوم القيامة »

ان الانسان يريد ان يفجر.. واذا فعل ذلك – مع ادعائه الايمان بيوم القيامة – فانه يقع في تناقض واضح . فالايمان بيوم القيامة يقتضي الاستقامة في هذه الحياة .

ولانهاء التناقض كان من المنطق ان يعدل عن الفجور ويتجاوب مع عقله ورشده في التزام الجادة .. ولكن لانه بيت نية الفجور عمد الى قلب الامور فانكر يوم القيامة اصلا ؟! لماذا .. لان هذا الانكار يبرر – في نظره – ممارسته لحياة الفجور .. وهكذا يقدم على تبرير سلوكه فلسفيا ويحاول ان يعيش من غير تناقض بين ايمان ملزم بالاستقامة .. وشهوة جارفة لا تكترث بشيء.

ذاك خلق الاقدمين من الجاحدين .

واستفادة من تطور العصور وشيوع المصطلحات يبرر اقوام اليوم مسالكهم بمذاهب تقوم على الالحاد وانكار الالوهية .

ونعرف اناسا لم يقرعوا حرفا من فلسفة تلك المذاهب ومع ذلك يدعون اعتناقها .. وبقليل من البحث عرف السبب وهو : ان هؤلاء الناس اختاروا سندا فلسفيا يبرر ما هم فيه.. ويمدهم بالجراة عليه والتمادي فيه ..

وبشيوع الانحلال تشيع التبريرات الفلسفية.. وبالتالي يتزايد نفوذ المذاهب الهدامة التي تمد المنحلين بفلسفة منظمة لمسالكهم .

ويمكن تصور هذه القضية الشائكة المدمرة على النحو التالي :

● الصحف الخليعة .. الخمر .. البرامج التلفزيونية الماجنة .. الاغنية المهيجة المثيرة .. العرى .. الافلام السينمائية الاغرائية .. هذه العوامل تدفع الناس دفعا الى الانحلال

● وعندما تتفشى ظاهرة الانحلال فان الذين وقعوا في دائرتها سيميلون – مع خفوت صوت الانكار – الى المجاهرة بها .. والمجاهرة بالانحلال في مجتمع لا يزال محتفظا بتقاليده الاسلامية غير مقبولة. وسوف يحاكم الرأي العام الرجل المجاهر بقيم اسلامية .

● هنا يلجأ الرجل المجاهر الى حجة يحمي بها نفسه من المعرة والنقد ويأخذ في شرح فلسفة معينة تحل للناس كل شيء بغير استثناء .. ولا تحرم عليهم اية معصية ..

ويدخل الرجل الى المذهب الهدام من هذا الباب .. ثم يستدرج الى الالتزام المذهبي التام فيتحول الى عدو لامته .. ودينها ومصالحها .. ويضع نفسه في خدمة مصالح بلاد تعتنق مذاهب اباحية !.

ان الانحلال مصيدة للمذاهب الهدامة .. وبقاؤه اوسع فرصة لانتشارها وتزايد نفوذها

٢ – والانحلال كذلك خطر على امن البلاد

فهو منبت الجاسوسية وطقسها المناسب

نح هذا المقال جانبا وتناول أي كتاب بجانبك – او اطلبه من المكتبات – يتحدث عن الجاسوسية .. وسوف تجد ان اسرار الدول والشخصيات المهمة تنقل عن طريق البارات والمراقص .. والليالي الحمراء

..ومجالس السكر ..والنساء البائسات ! وامامي الان ثلاثة كتب تتحدث عن عمل الجاسوسية نورد منها بعض الفقرات .

● من كتاب « حقيقة الجاسوسية الأمريكية » ..
« ولسوف يسر الكثيرون حين يعلمون ان المخابرات المركزية لا تبرح تستخدم النساء في الجاسوسية .. يشتغلن في اعمال الاستقصاء والتنقيب في واشنطن .. او يجبن البلدان الاجنبية بوصفهن ضاربات على الالة الكاتبة او وصيفات في البيوت . ويقمن باعمال المراسلة او الاتصال مع الافراد المحليين لحساب المخابرات المركزية » .

● من كتاب جواسيس من اسرائيل .. « واستطاع وصف الغرفة التي توضع فيها المدافع الكبيرة السوفيتية لتجنبها قذيفة تصيبها من العدو .. ويزيد مدى انطلاقتها عن ٢٤ كم »

والجاسوس المشار اليه هو ايللي كوهين .. ولكن في اي جو حصل على هذه المعلومات ؟ يقول الكتاب :
« ان ايللي كوهين وهو يغير ملاءة السرير في الساعات الاولى من الصباح قال لنفسه : لقد حققنا ما يستحق الرضا » !

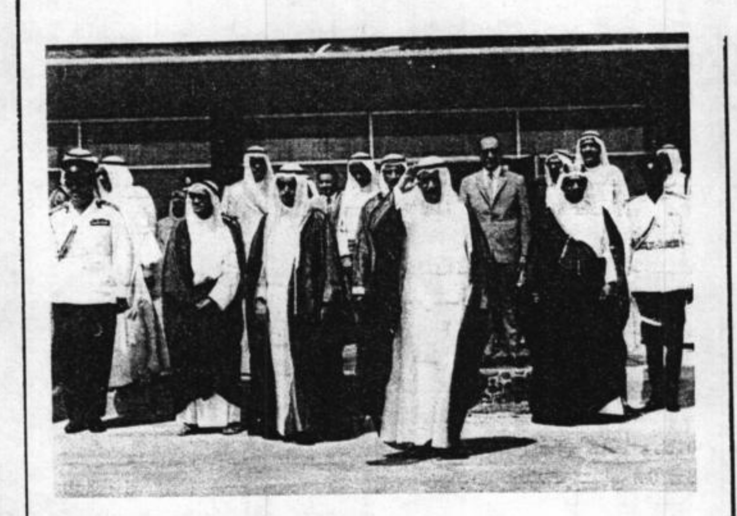
● كتاب « تحطمت الطائرات عند الفجر » .. كان الكتاب يتحدث عن حفلة خطيرة ... ومضى يقول – بعد وصف مثير « وانا .. كنت اصدر الاشارة من حين لآخر الى الخدم ليقدموا مزيدا من الشراب .. زجاجات جديدة اريقت في الكئو س وتدار على « ! » ورفيقاتهم .. ومع كل جرعة كانوا يفقدون حواسهم وادراكهم »

نعم : ان الكويت لم يصل الى هذا المنحدر .. ولكن دعاة الانحلال يجرونه جرا عنيفا الى هذه الاجواء الكئيبة .

ان تنقية المجتمع من عوامل الانحلال ومظاهره واجب يقتضيه امن البلاد .. وتمليه سلامتها.



أمير البلاد في زيارة رسمية لسوريا
هدية المصحف والسيف ماذا تعني ؟



غادر حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح ارض الوطن بحفظ الله ورعايته حوالي الساعة العاشرة من صباح السبت ١٠/٧/٧١ على متن طائرة خاصة متوجها الى دمشق للقيام بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية الشقيقة يستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة تلقاها سمو الامير من رئيس الجمهورية العربية السورية ، وقد رافق سموه خلال هذه الزيارة وفد رسمي واعلامي .

ومن المعروف أن سموه سيغادر دمشق اليوم الثلاثاء في طريقه لزيارة رسمية اخرى الى لبنان تستغرق ثلاثة أيام أيضا .

ولقد اهدى سمو امير البلاد للرئيس السوري مصحفا وسيفا ... وهذا شيء مقدر وله دلالته ووزنه ... فلقد مر على الحكام المسلمين زمن كانوا يخجلون فيه من أن يرى في ايديهم مصحف اتقاء تهمة يرمى بها الذين يخيفون الناس بشعارات التهريج كل من يبدو عليه مظهر اسلامي !.

ولا ندري لماذا الاصرار على ان يترك المسلمون وحدهم دينهم ويحرم عليهم الاعتزاز بكتابهم ؟ فقد كان ايزنهاور يحمل انجيلا في جيبه وهو يدير العمليات العسكرية للحلفاء في الحرب العالمية الثانية .. وموشى ديان لا تفارقه صحف من التوراة ابدا .. والصينيون يقرءون سطورا من كلمات لماوتسي تونغ قبل ركوبهم الطائرة او قبل بدء العمل في منجم او اثناء التحضير لاجراء تجارب ذرية !.

نعم : ان لهذه الهدية دلالة ومعنى ، فالمصحف يرمز الى ضرورة الاستمساك بالاسلام ، والحياة له ، والموت فيه . وهذه هي التعبئة المعنوية العقائدية التي تمكن الامة من مواجهة اخطار السحق والفناء .. والسيف يرمز الى ضرورة الجهاد المادي في هذا الصراع الطاحن الرهيب بيننا وبين اليهود ..

والمعول على العمل . والالتزام بالاسلام سرا وعلانية فلقد حفظ هذا الدين طوال اربعة عشر قرنا للعرب كيانهم وخصائصهم ، وما اهتز الكيان العربي وما تمزق الا في الفترات التي ند فيها العرب عن الاسلام

ان هذا الاسلام نعمة ولا بد من الوفاء لها باخلاص ورضى وعزم : « واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي اوثقكم به اذ قلتم : سمعنا واطعنا ؛ واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور » .

دار القرآن الكريم

كان للمشروع العظيم الذي اهتم به وزارة الاوقاف والشئون الاسلا وهو اعلانها عن افتتاح القرآن الكر تتوفر على تحفيظه وترتيله للراغب ممن يحسنون القراءة والكتابة – ك له صدى كبير بين المسلمين .

فقد انهالت الطلبات على ادا الدعوة والارشاد بالوزارة م الراغبين .

ومما يذكر ان عددا كبيرا م المسلمين طالبوا بتخصيص دراس مسائية لهم حيث يفرغون من أعمالهم في هذا الوقت .

ويسرنا ان تولى الوزارة هذ الرغبة حقها من العناية تلبية لرغب الطالبين وسهرا على العناية بكتاب الله الكريم .

ترقيات

يواصل ديوان الموظفين معالجة الرسوب الوظيفي بالنسبة للموظفين الكويتيين الذين أمضوا بدرجاتهم ثماني سنوات أو عشر سنوات وقد وضع لهذه الغاية أسسا اقترح أن تبنى عليها التسويات الخاصة بحالات هؤلاء الموظفين . وسيتم ترقية ١٨٥٦ موظفا ومستخدما وعاملا وفقا لهذه الاسس بعد أيام .

● ومن جهة أخرى فان دراسة قد بدأت لترقية عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية ترقية استثنائية خلال الاسابيع القليلة القادمة . وسيرفع ديوان الموظفين مذكرة الى مجلس الوزراء لابلاغه بنتيجة اجراء البحث .

● هذا وكان مجلس الوزراء قد بحث في الترقيات الاستثنائية المعروضة عليه من مختلف الوزارات الحكومية عن طريق ديوان الموظفين . وقرر تخويل الديوان صلاحية اجراء بحث ميداني على الوظائف التي يطلب ترقية لشاغليها باعتبارهم رؤساء لمرءوسين يفوقونهم أو يساوونهم في الدرجة .

الاهتمام بمستوى المعلم الكويتي



ادخلت وزارة التربية نظام المشرف الفني المقيم بالمدرسة الإبتدائية في مادتي اللغة العربية والحساب للاخذ بيد خريجي معاهد المعلمين وتوجيههم كما اعدت دورة تدريبية مكثفة لمدة ثلاثة شهور لتدريب هؤلاء المشرفين .

هذا وقد الغت وزارة التربية معهد المعلمين القديم بمعهد اخر يقبل خريجي الثانوية ليدرسوا سنتين يتخرجون بعدهما معلمين للمرحلة الإبتدائية ، اما المرحلة المتوسطة والثانوية فيتم تغطيتهما من خريجي الجامعات .

تشجيع المواطنين على الخطابة في المساجد

اعلنت وزارة الاوقاف قبل أيام عن استعدادها لمنح مكافآت تشجيعية لكل مواطن يجد في نفسه الكفاءة للخطابة في المساجد ، وستقوم الوزارة بتحديد قيمة المكافاة مستقبلا بعد استكمال تسجيل أسماء الذين يتقدمون للخطابة في المساجد ..

ومن جهة اخرى اعلنت الوزارة عن استعدادها لقبول التبرعات من المواطنين لاقامة المساجد او انفاقها في أوجه الخير .



انحراف الاحداث ومشاكل الاسكان

لجنة السياسة الاجتماعية بمجلس التخطيط تخصص جانبا من اجتماعاتها لمتابعة اعمال اللجان التحضيرية التي سبق ان شكلتها ، وهي لجان بحث ظاهرة انحراف الاحداث ولجنة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بالاضافة الى ما طلبته من تجميع المعلومات حول الموضوعات الاخرى التي قررت ان تناقشها في اجتماعاتها المقبلة كالاسكان والتوطين .

كما طلبت اللجنة أيضا من جهاز مجلس التخطيط تجميع البحوث والدراسات التي أجريت حول مشاكل الاسرة تمهيدا لتخصيص خاصة لمناقشة هذه المشاكل .

تحديد أسعار أصناف جديدة من الادوية

حددت لجنة تحديد اسعار الادوية اسعار اكثر من ثمانين صنفا من الادوية التي تباع بالصيدليات ويحتاج اليها المواطنون . وذلك خلال اجتماع اللجنة ، المنبثقة عن اللجنة العليا للاسعار ، الذي عقدته بوزارة التجارة والصناعة خلال الاسبوع الماضي .

وستعقد اللجنة اجتماعا آخر لها خلال هذا الاسبوع لتحديد أسعار اصناف اخرى .. والجدير بالذكر ان اللجنة لنفسها كانت قد حددت اسعار خمسين صنفا من الادوية قبل اسبوعين .

مدرسة لتخريج مساعدات ممرضات

اعلنت وزارة الصحة ان الترتيبات تتخذ حاليا لانشاء مدرسة لتخريج مساعدات ممرضات تشرف عليها وزارتا التربية والصحة العامة كل فيما يقع ضمن اختصاصه وذلك لاعداد مساعدة ممرضة مثقفة متدينة تساعد في اعمال التمريض غير الفنية تحت اشراف الممرضة المؤهلة بحيث يمكنها العمل في المستشفيات بجميع انواعها وفروعها وعياداتها .

توسيعات مجلس الامة

تجري حاليا في مجلس الامة توسيعات وتعديلات على قاعة الاجتماعات وستشمل الاصلاحات بعض التحسينات الكهربائية والديكور بالاضافة الى توسعة المقصورة الخاصة بالمواطنين .

وتقدر تكاليف هذه التوسيعات بحوالي ١٨ الف دينار تنجز قبل حلول موعد الدورة الجديدة لمجلس الامة .

شركة عالمية لنقل الغاز الكويتي

تم الاتفاق بين الحكومة ممثلة بوزارة المالية والنفط وبين شركة ناقلات النفط الكويتية على تأسيس شركة عالمية لنقل الغاز الطبيعي .

وينتظر أن يعلن عنها رسميا قريبا كما ستطرح الشركة المذكورة أسهمها للاكتتاب .

وستملك الحكومة بموجب هذا الاتفاق ٥١ ٪ من أسهم شركة ناقلات الغاز الكويتية .

مطاردة معاكسي الفتيات

تبدأ خلال أيام قليلة اجهزة الامن المختلفة في جميع مناطق الكويت باتخاذ الاجراءات الصارمة ضد الشباب الذين يعاكسون الفتيات في بعض شوارع ومناطق الكويت المختلفة .

ويأتي في مقدمة هذه الشوارع التي ستبدأ اجهزة الأمن بتطهيرها شارع المباركية وشارع فهد السالم والشارع الرئيسي بمنطقة الفحيحيل بالاضافة الى المنطقة المحيطة بحديقة الاحمدي الرئيسية ..

وهناك اجراءات تزمع الوزارة في اتخاذها خلال الأيام القليلة القادمة ضد الشباب الذين يعاكسون الفتيات اللواتي يقدن سيارتهن الخاصة .

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

تم تاسيس جمعية خيرية غير محددة المدة اشهرت بتاريخ ٢٢ – ٥ – ١٩٧١ ومقرها مدينة الكويت تخضع لاحكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ في شان الاندية وجمعيات النفع العام تستهدف ممارسة الانشطة الاجتماعية والثقافية ويطلق عليها اسم : – « الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين »

أهدافها :

الهدف الرئيسي للجمعية هو توفير أكبر قدر ممكن من الرعاية للاطفال والصغار بصفة عامة والذين تواجههم مشاكل صحية أو نفسية او اجتماعية بصفة خاصة وذلك باتباع الاساليب الاتية :

● توفير المناخ الصحي والاجتماعي والثقافي الملائم لتنشئة الاطفال والصغار والمعوقين ورعايتهم في أوقات الفراغ واعدادهم ليكونوا دعامة صالحة للمجتمع .

● توفير المؤسسات والاندية المتخصصة لتقديم الرعاية والايواء والتوجيه السليم والاعداد المهني والتربوي للطفولة المتخلفة عقليا أو صحيا ممن فاتتهم فرص الرعاية اللازمة من المجتمع .

● تقديم المعونة المادية اللازمة والممكنة لاسر هذه الفئات من الاطفال وكذلك التوعية والتوجيه اللتين يقدمهما الاخصائيون في هذه المجالات .

● التعاون وتنسيق الامكانات مع الاجهزة الحكومية والهيئات الاهلية المعنية بقصد توعية الجماهير بالمشاكل الاجتماعية لهذه الفئات عن طريق البرامج العلمية للوقاية والعلاج منها .

● العمل على توفير الوسائل الصناعية من اجهزة واطرف لذوي العاهات منهم بقصد تذليل دخولهم الى حظيرة المجتمع واطلاق طاقاتهم المعطلة حتى ينسجموا ويتكيفوا نفسيا واجتماعيا في الحياة الطبيعية .

● الاستعانة بالخبرات والتجارب العلمية المتقدمة في هذه المجالات بقصد خدمة أهداف الجمعية على الوجه الاكمل .

الهيئة الادارية :

تقوم بادارة شئون الجمعية هيئة ادارية مكونة من رئيس الجمعية وستة أعضاء عاملين تنتخبهم الجمعية العامة وقد انتخب مجلس الادارة برئاسة السيد عبد الرحمن العتيقي وأمانة السر للانسة منيرة القطامي وخمسة أعضاء اخرين وقد اتخذت الجمعية مقرا مؤقتا لها بمقر مركز اعداد القادة بمنطقة الخالدية مقابل جمعية الخالدية التعاونية .

(الغاء نظام القرعة عن الحجاج المصريين)

● اتجهت النية الى الغاء نظام القرعة عن الراغبين في أداء فريضة الحج من المصريين وينتظر ان يصل عدد الحجاج المصريين هذا العام أربعين الف حاج وكان عددهم لا يتجاوز خمسة الاف .

● اصدر المجلس الاستشاري للجماعة الاسلامية في باكستان قرارا اكد فيه لكل من حكومة باكستان وقادتها ان الاسلام هو الركيزةالوحيدة التي تستطيع أن تحافظ على وحدة باكستان وتضامنها وترابطها . وكان الواجب يفرض على المسئولين يوم ان انشئت هذه الدولة ان يترجموا هذا الشعور الى العمل ويتخذوا اجراءات مناسبة لاظهاره في مظهر واضح .

ماذا بقي لكم..؟

● الامريكيون يواجهون تدهورا اخلاقيا يماثل انهيار الحضارة الاغريقية

● ان الثروات الضخمة وزيادة الانتاج لا تكفي لانقاذ الاميركيين من التدهور والدمار .

● لا بد من ان تسود الاخلاقيات الصارمة وذلك من اجل قيام « المجتمع الصحي » في البلاد .

هذه التصريحات ليست لاحد من كتاب المجتمع ولا لاحد من علماء الأخلاق والاديان ولا لاحد من المؤرخين والحكماء ولكنها لنيكسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وذلك في زيارته لمدينة كانساس يوم الاربعاء ٧ من يوليو ١٩٧١ م .

ولقد سبق لنا ان قرعنا آذان المقلدين محذرين من تقليد الاوربيين والامريكيين في اخلاقهم وتصرفاتهم وملابسهم وازيائهم وسلوكهم وبينا ما يمكن ان تجره هذه المحاكاة العمياء على بلادنا من انهيار ودمار فلم نجد آذانا تسمع ولا قلوبا تعي .

فهل توقظ هذه النداءاتمن اكبر مسئول في امريكا نيام شبابنا السادرين في غيهم المعنين في استهتارهم المحتجين بما يرونه ويسمعون عنه في أمريكا واوربا .

حين نستورد نحن افلام توم جونس والاستعراضات الاوربية الغنائية الراقصة ونقدمها لاجيالنا في تلفزيون بلادنا بكل فخر وأعتزاز ونريهم شباب ارقى البلاد والمجتمعات رجالا في مظاهر النساء يتخبطون على المسرح في عربدة وهوس وجنون ونساء بلا ملابس ولا حياء يتمرغن في الوحل امام الاعين .. حين نستورد هذه الافلام ونريها لشبابنا في اجهزة الاعلام والتوجيه نقول لهم هذه قدوتكم فاقتدوا بها وهذا هو ارقى مجتمعفي العالم فاسعوا لتكونوا مثله .

هل يدرك القردة بعد ان رأوا سادتهم يحذرون من الانهيار والدمار وعجز الثروة الضخمة وزيادة الانتاج عن الانقاذ ، هل يدركون مغبة ما هم مقبلون عليه ، وهل يعيدون النظر في كل ما يؤمنون به من افكار الشباب الاوربي والامريكي وآرائهم .

هل يظل الآباء عاجزين او كالعاجزين عنكبح جماح التهور عند ابنائهم وهل يظل الرجال متخلين عن واجبهم في توجيه أسرهم ومراقبة اولادهم وتخليقهم بالاخلاق الحسنة .

وهل يظل المسئولون عن التوجيه في هذا البلد يغمضون عيونهم عن مخططات الافساد والانحلال التي يخطط لها رجال في الظلام يجلبون الافلام الخليعة ومجلات الفضائح واسطوانات الانحراف .

هل نظل نحن كذلك لا نتقدم خطوة نحو الجدية والعمل البناء همنا ان ندفع عن انفسنا صيحات المطالبين بالانجراف في حفر الضياع نعطيهم تارة ما يطلبون ونغمض الاعين عنهم حين يسرون ولا يعلنون .

هذا قطر شقيق يضرب لنا مثلا في وضع حد للافلام المستوردة التي تجلب معها الانحطاط والجرائم والدمار ، هذا ما قالته صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر في ٩ يوليو قالت : « انه تقرر منع عرض افلام جيمس بوند ورعاة البقر والافلام الجنسية » وأضافت « ان القرار اصدرته لجنة تصدير واستيراد الافلام »

فهل يظل اعلامنا نحن على حالنا .. أم يسير خطوة الى الخلف ليلبي رغبة من رباهم من المقلدين ، أم يخلف ظننا – وهذا ما نرجوه – فيوجه الشباب ويستعيده مما جره اليه من فساد ؟

وهل يظل الآباء مشغولين او متشاغلين عن اسرهم تاركين لعوامل الانحلال تصنع بها ما تشاء ؟

ام هل يستيقظ هؤلاء جميعا على قرعات الطبول من اقصى الغرب تعيد الى ذوي العقول العقولا ؟



أهلاً

اسأل نفسي احيانا : هب ان الامريكيين — مثلا — اعتنقوا الاسلام . واضاء سناه افئدتهم وعقولهم .. فماذا يكون حالهم؟ وتفد الى ذهني صورة محددة

● أما عن تقدمهم العلمي فسوف يكون كل ابتكار قربى الى الله عزوجل

● وأما وضعهم الاجتماعي المعقد فسوف يكتمل وينضج بمعنى ان الهوة الرهيبة التي تفصل بين التقدم العقلي المذهل .. وبين التخلف الضميري الشنيع .. هذه الهوة ستردم.

ويقفز بي الطموح .. ولماذا لا اوجه — كمسلم — رسائل لنكسون وبريجينيف وماو ادعوهم فيها الى الاسلام ؟.. وحتى متى تظل تلك الشعوب محرومة من نعمة التوحيد .. وهدى القرآن ؟

في هذا العدد تحقيقان عن الحياة الاجتماعية في امريكا .. احدهما عن انحراف المراهقات والآخر عن محاولة جديدة للاتجاه نحو الله سبحانه .

والظاهرتان لهما مدلول واحد ! هو حاجة الناس الى هدى الاسلام .. وقد يكون طموحا زائدا ان نقترح هذا الاقتراح :

اقامة مؤتمر عالمي يدعى له كبار العلماء والمفكرين والدعاة في العالم كله ويدرس هذا المؤتمر انسب العقائد واحكم النظم الاجتماعية .. واثرى وارشد مصادر تشريع .. ثم يخرج بنتيجة ملزمة للجميع .. طبعا ! يجوز ان يكون هذا مفيدا !

زين

من اخبار العالم الاسلامي

الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

● شئون الطلبة بالجامعة الاسلامية تتلقى هذه الايام فيضا من الرسائل والبرقيات يطلب فيها اصحابها الالتحاق بالجامعة بكافة مراحلها .

ومما يذكر أن عدد راغبي الالتحاق في العام الماضي بلغ ٣٢٠٥ طالب .

المسجد الاقصى مهدد بالانهيار

● الحفريات التي تجريها السلطات اليهودية في منطقة المسجد الاقصى بالقدس اصبحت تهدد المسجد بالانهيار .

وقد وسعت السلطات اليهودية عمليات الحفر بحيث قسمت ساحة المسجد واصبحت الحفريات على شكل سراديب واسعة تمتد تحت المسجد .

تمثال (قدموس) في لبنان

● احتجت مجلة (الشهاب) الاسلامية اللبنانية على قرار حكومة لبنان اقامة تمثال لقدموس في مدينة صور بحيث يكون أكبر تمثال في العالم ويضاهي تمثال الحرية في نيويورك ويكلف عشرة ملايين ليرة لبنانية .

وقالت مجلة الشهاب (اي معنى لاشادة تمثال بعشرة ملايين ليرة لا نستطيع حمايته فضلا عن ان الفكرة من حيث هي تافهة متخلفة وقد كان بالامكان اقامة مؤسسة دراسات علمية او تخصيص جائزة سنوية لابحاث معينة من ريع هذا المبلغ الضخم بعد توظيفه في مشاريع مفيدة تعود على اهل المنطقة بالخير العميم ...)

(انشاء بنك اسلامي)

● تتخذ حاليا اجراءات سفر (وفد من جمعية الشبان المسلمين في القاهرة) الى بعض الدول العربية والاسلامية لشرح اهداف في اقامة (البنك الاسلامي العالمي) المزمع انشاؤه لخدمة مشروعات التنمية الكبرى بالدول الاسلامية وبحث امكانات المساهمة في تمويل هذا المشروع .

وقد تم اعداد الدراسات الخاصة باقامة هذا البنك وكيفية عمله تمهيدا لعرض هذا المشروع على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في شهر سبتمبر القادم .

ومن اقتراحات الوفد ان تساهم الحكومات الاسلامية بنسبة الثلث في راسمال البنك ويساهم الافراد بالثلث وتساهم الجمعيات الاسلامية بالثلث الباقي .

اغانيولن ينصر المسلمين .. ولن ينقذ القدس

((يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ، ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم)) .

نشطت امريكا في الفترة الاخيرة وقامت بتحركات واسعة وارسلت مندوبيها الى منطقة الشرق الاوسط في سبيل — كما يقال — ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط !.

ونشاط امريكا وتحركاتها لا يمكن ان تكون لصالح العرب ولا لصالح المسلمين .

فامريكا وقفت نهائيا الى جانب اسرائيل .

● بالمال
● وبالسلاح
● وبالدبلوماسية في الامم المتحدة وغيرها .

ووقفت الا جانب اسرائيل من جانب آخر

● بمحاربة الاسلام ومطاردة دعاته .. والذي يحارب الاسلام انما يعمل على تقوية اسرائيل .

● وباحداث زلازل اجتماعية في المنطقة اذاقت شعوبها لباس الجوع والخوف .. في الوقت الذي ضمنت فيه استقرار اسرائيل وانعاشها بكل مقومات الانعاش .

وزيارة اغانيو للمنطقة ليست الا خطوة جديدة في المخطط الماكر ، الذي وضعته أمريكا للمنطقة وتقوم بتنفيذه.

ماذا مع اغانيو ؟

لقد قتل السلاح الامريكي العرب والمسلمين ، ولا يزال يقتلهم .. وهو لن يأمر اسرائيل بالانسحاب ، ولن يحقق للعرب والمسلمين اي فائدة .. لقد جاء اغانيو ليحقق لاسرائيل مكاسب سياسية من وراء عدوانها .

ولقد زار روجرز المنطقة من قبل ، ومن انجازاته .. توزيع قدسنا على اليهود والنصارى ولما كان الود بين الطرفين قائما . فهو توزيع سيتم على حسابنا نحن المسلمين ..

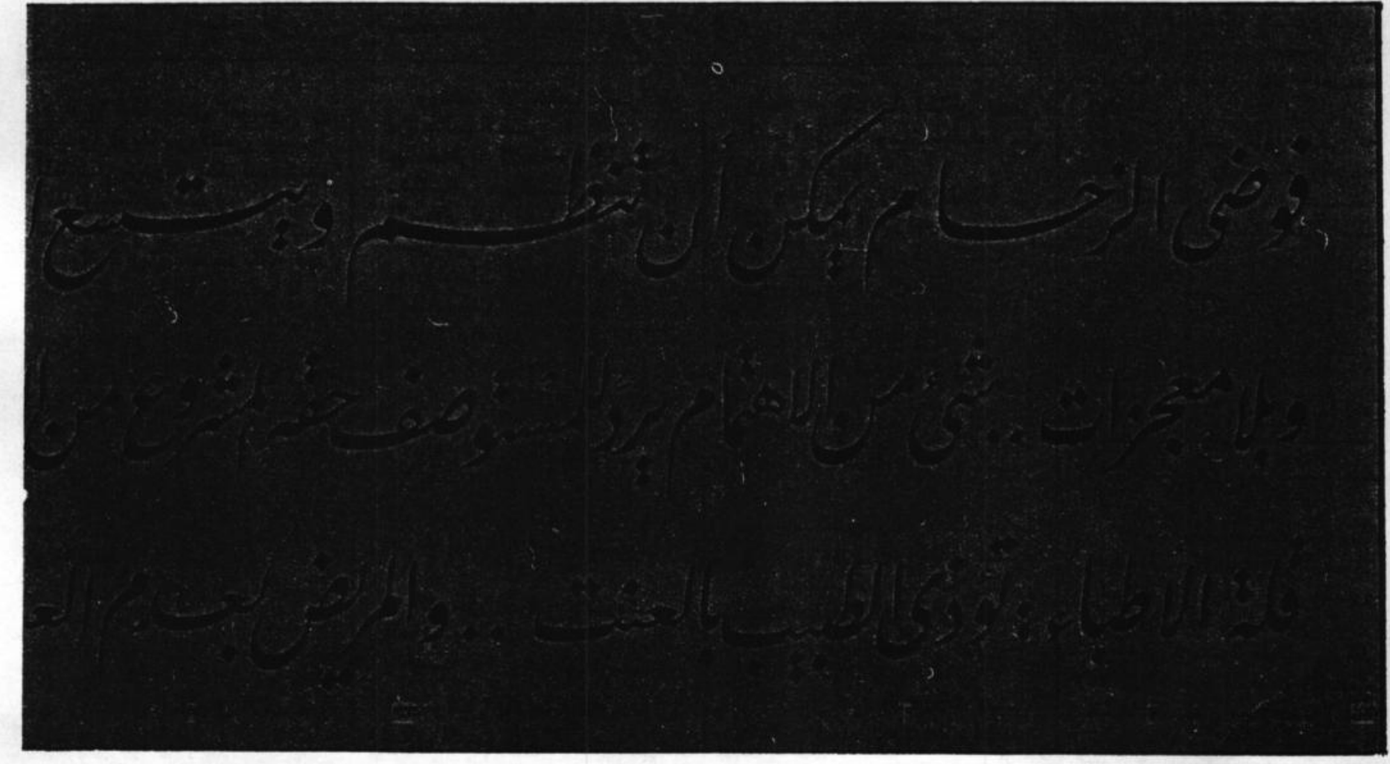
فهل جاء اغانيو ليكمل ما بداه روجرز ؟

ليس من المستبعد ان يكون اغانيو قد حمل مثل هذه المشاريع الينا .. خاصة وان هناك تحركا آخر خاصا بالقدس يهدف الى نفس الغاية .. فهناك اقتراحات بأن تتولى جهات معينة الاشراف على القدس بعد مباركة مراجع دينية عليا في أوربا .

ان كل هذه التحركات هي داخل اللعبة اياها .. وانتظار خير من هؤلاء وهم وتخلف عقلي .

ليس امام المسلمين — لانقاذ قدسهم — الا الطريق الذي شرعه الله لهم .. ان يفروا اليه سبحانه ويعتصموا بحماه .. وان يوحدوا كلمتهم — على الاقل في هذه القضية المنعقد عليها الاجماع — ويعملوا عملا مثمرا .

في ...
مستوصف الجهراء





سر الرسالة الصغيرة !

– رسالة قصيرة .. كتب سطورها القليلة مواطن رمز لنفسه باسم « ابن الجهراء رقم ٢ » ..

قال فيها : عزيزي ...

لا تضيع وقتي ووقتك .. ارجو ان تزورنا في مجمع الوحدة الصحية لقرية الجهراء ذات السبعة آلاف نسمة .. لترى بعينيك دون حاجة الى شرح منا او ايضاح .. قد تجدني في صفوف المراجعين للطبيب .. او يكون الله قد شفاني واغناني بالمعافاة .. ومعذرة عن عدم استقبالك .

وشكرا لك لو استجبت

(امضاء)

رحلة السابعة صباحا

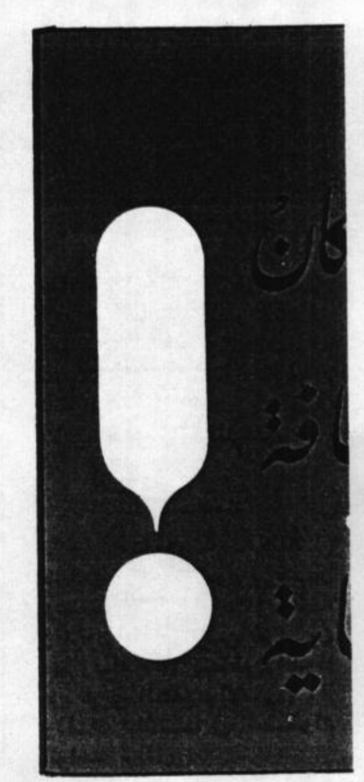
– لقد احسست وانا اقرأ الرسالة انها .. برقية هاتفية من شخص يطلب الاسعاف او شرطة النجدة ..!! وشعرت بكلماتها نداءات مستعجلة في طريق حياة مهددة ..! !

– فهرعت الى القرية الرابضة على طريق « المطلاع » ابحث في شوارعها واسال .. حتى هديت في نهاية خطوط المواصلات الى المكان ... وبينما اوقف سيارتي في الساعة السابعة والنصف صباحا بعد جهد في البحث عن مكان قريب .. اذا بي اجد الزحام

الذي احاول المرور فيه بصعوبة ..

– واخذت اتلفت لعل صاحب الرسالة يعرفني .. فكانت نظراتي تلتقي بالكثيرين دون هداية ..

وحضر الاطباء .. ووقفت على شباك التذاكر ليكون رقمي ١١٣ وحشرت نفسي وسط المئات ليأتي دوري بعد ساعة بالتمام ولشد ما كانت دهشتي لما رايت وسمعت ..!!



حجرة لا يمكن ان تكون لطبيب !

– وحينما يفتقد النظام .. ويتصايح المرضى .. ويفقد الحارس قدرته على تنظيم الدخول يندفع العديد ليملأ حجرة الطبيب ..!!

– والمكتب الذي يجلس امامه اخنى عليه الزمن .. وكأنه مستورد للتو واللحظة من مخلفات سوق حراج الاثاث .. والمنضدة التي بجواره تستوى معه في القدم وحوض الغسيل كان لم تمتد اليه يد التنظيف من أيام .. والستائر الممزقة على النوافذ بلونها الباهت تدل على عمرها المديد باذن وزارة الصحة .. وناقوس المكتب سلك مربوط في درجه ..!!

ومنضدة الكشف بلا حاجز (بارافان) ..!!

– حجرة مقبضة لا تسمح لطبيب أن يوجد فيها ليمارس اسمى عمل انساني .. من أهم عوامل العلاج فيه المنظر الجميل والشعور بالارتياح لدى الطبيب والمريض ..

معركة من اجل الكشف

وأراد الطبيب ان يفحص مريضا في مكان حساس .. فنادى حارسه ليخرج الزبائن الذين امتلأت بهم الحجرة فعجز عن ذلك وتعالت الصيحات .. كل واحد يدعى الاستعجال والانشغال .. واخيرا حضر امين المستوصف الذي استعمل كل سلاح حتى اخرجهم لتتعالى اصواتهم في الخارج مما لا يمكن ابدا سماعة الطبيب ان تلتقط النبضات وتميز الاصوات ..!!

العين الميكروسكوبية !

فتى دخل على الطبيب يفحص جرحا في قدمه .. حاول ان يتفحصه من خلال التراب المتجمد عليه .. لم يفلح .. قال له : يا بني اغسل قدمك وتعالى لافحصك .. فليست عيني ميكروسكوبية .! الم اقل ذلك لك بالامس حينما جئتني ؟!

فانصرف الفتى ينظر الى الطبيب دهشا من الاحراج او الطلب كأنه يستغرب كيف لا يتولى غسله وفحصه وعلاجه .. أليس طبيبا ؟!

كرسي واحد غير موجود !

وسمعت ضجة وحركة .. وتدافع الناس كموج هادر .. وتلفت نحو المصدر لارى عجوزا يحمله جمع من اهله .. يزحمون الطريق ويتعبون المريض .. ودخلوا على الطبيب .. وكل واحد منهم يريد أن يتكلم .. يريدون أن يجاملوا بعضهم .. وهذا يسكت الاخر وذاك يسكته الاخر ..؟!

وراى الطبيب الارهاق البادي على العجوز فسال الممرض الا يوجد « عربانة » المقعد ذو العجلتين ؟ فاجابه : ولا واحد في الوحدة ..!!

زفة العائلة !

ومن المناظر المعتادة ان يأتي الرجل او المراة بمريض واحد

ولكنهم يصحبون جميع الاولاد ويدخلون بالجميع على الطبيب



في ..
مستوصف الجهراء

وتصور اطفالا في مكان جديد غريب عليهم ماذا يفعلون ؟! وقد يصل الامر بالوالد او الوالدة للصياح على الاولاد او ضربهم .. وقد يلزم الامر ما داموا موجودين عند الطبيب ان يطلبوا منه اي حاجة للاولاد مقوى .. اسبرين .. الخ .. وسألت الحارس : كيف تسمح لهذا العدد ان يدخل على الطبيب فقال : (نجعد كل ساعة نتهاوش ونطج) هل من المعقول ان اظل طول الوقت في عراك معهم .. الطبيب يتصرف !!

ثلاثة في الدقيقة الواحدة !

لم اكن أصدق نفسي وانا أنظر الساعة في يدي وارقب المارين أمام الطبيب أو المراجعين .. ومع ان الشكاوى مختلفة ومتباينة .. والمرضى آهات وأنات .. الا أن السرعة التي يتم بها سماع شكاواهم وتشخيص امراضهم ووصف العلاج لهم .. لا يمكن ان يتصورها انسان مهما شط به تفكيره أن تصل الى حد أن المريض الواحد يشغل في المتوسط ٢٠ ثانية ..

٥٠٠ خمسمائة مريض على طبيب واحد !

وتبلغ نسبة المراجعين للطبيب في المتوسط ٥٠٠ خمسمائة في الدوام الواحد يوميا .. ويمكن لاي انسان ذي تقدير ان يحدث ولا حرج عن معاناة الطبيب بين ضميره ووقته .. بين مهنته الانسانية التي تستلزم منه ان يسمع لكل ما يشكو به مريضه وان يعطيه من نفسه ما يشعره بالاهتمام والامل ويساعد على العلاج وسرعة الشفاء .

الثقة المفقودة !

ورايت مريضا يتسلم دواءه من الصيدلية .. ويحمل زجاجات الدواء في ضجر .. فقلت له : بالشفاء ان شاء الله ..!! فنظر الي قائلا : هل استطاع الطبيب ان يسمع مني كل ما أريد أن اقول له .. حتى يعطيني الدواء الناجع ؟! انا أعلم انه لا فائدة ..!!

الكي بالنار للاطفال !

وحضر رجل بطفله يشكو من اسهال .. وبينما يفحصه الطبيب وجد جرحا في بطنه فسأل عنه فقيل له : كي بمسمار محمى .. لعله يشفى .. وثار الطبيب في وجه الوالد .. حرام عليك « لا يعذب بالنار الا رب النار » وهذا تعذيب للطفل لا علاج .!!

النظافة

واذا كانت الكثرة تأتي بأولادها ..لم تمس وجوهها بالماء ولم تعرف طريق النظافة لهم .. فان المؤلم حقا ان تضطرك الظروف لدخول دورة المياه بالوحدة ..!! الاحواض مكسرة والحنفيات المعطلة والقاذورات على الارض والرائحة الكريهة والمجاري المسدودة .. فكيف تتأتى لهم النظافة ..؟!

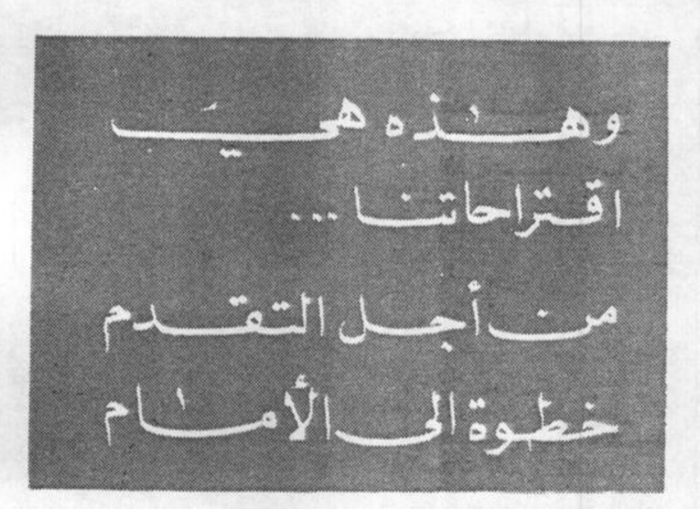
حجرة أمين المستوصف

حتى حجرة أمين المستوصف التي لا يدخلها مرض لم تكن بأحسن حالا من حجرة الطبيب .

التحويلات

واذا كان الطبيب في حاجة الى تعلم الاختزال ليسعفه فان طلب التحويلات والتحليلات لا ترحمه .. فعديد من المرضى يتقدمون اليه بطلب التحويل على المستشفيات دون اعطائه فرصة الكشف عليهم .. ومثلهم طلاب التحاليل والاجازات .. وهلم جرا .





التافه والخطير

وكل ذي الم تافه يمر على الطبيب يعطل كل ذي مرض خطير ويزحم طوابير المراجعين ويكون له صوت عال وعضلات قوية .. تتقدم كل المحتاجين وتكونت بالتالي طبقة من هواة المرور على الطبيب في كل امر صغير وتافه لا يمنعهم عن ذلك مانع فقد يكون عند طبيب اول النهار وعند طبيب اخر النهار ..!!

النساء والحوامل

ولم اشا ان ادخل الى جناح النساء الذي القيت عليه نظرة خاطفة .. لاجد طرقاته على آخرها تعج بالجالسات على الارض باطفالهن والجالسات على المقاعد الجماعية .. ولندع قلة التهوية لتشيع انتشار الامراض في هذه التجمعات .!!

المضمدون والمضمدات

وكانت احصائية الذين يترددون على المضمد في غيار ومستلزماته .. ١٣٠ مائة وثلاثون .. والذين يكرمون بهم زميله ١٥٠ يتعاطون الدواء عن طريق الحقن (الابر) .!! وذلك ايضا في الدوام الواحد ..!!



الحل عند وزير الصحة

واذا كان السيد الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة قد قال لنا معشر الصحفيين في مؤتمر لوزارته يوما انه يريد النقد البناء وانه يفسح صدره لذلك .. فان مجلة « المجتمع » وهي التي اخذت على نفسها هذا العهد منذ انشائها .. لتتجاوب معه .. وتنقل له من خلال مرآتها الصادقة هذه الصورة وتضع الحلول المقترحة امامه لياخذ ما يرتئيه .. طريق التنفيذ .. ونحسب انه قادر على ذلك ونحسب انه حريص عليه في نفس الوقت .

وصفة الدواء .. بعد تشخيص الداء !!

اولا : لينطلق قسم الارشاد والتثقيف الصحي من برجه العاجي ووسائله العتيقة التي لا تتجاوز ملصقات هنا وهناك الى هذه المنطقة :

١ – بآلات السينما وأفلام التثقيف والدعاية الصحية ويقيم فترة من الوقت اسبوعا او اكثر .. في هذه المنطقة بين سكان العشيش اولا .. التي تعتبر اكبر مصدر للامراض واعظم مدد للمراجعين وفي السوق وساحات اللعب .. الخ ...

٢ – وباطبائه وممرضيه ليدخلوا هذه العشيش والمساكن ويتولون الارشاد والنصح ومباشرة التنفيذ ..

٣ – وبعمال الصحة الوقائية ومستخدميها ليقوموا بدورهم الحامي والوقائي .

ثانيا : ضرورة اعتماد بطاقات التسجيل الصحي في حالات المرض العادية كي يكون الامر محصورا ومحدودا ولا يتكرر ذهاب المريض ومراجعته وليكون الطبيب عالما بتطورات حالة المريض .. وهو ما تاخذ به الوزارة في جميع المستوصفات تقريبا .

ثالثا : ألا يكتفى بالنصح كلاما أو اعلانا بل تكون مباشرة التنفيذ عمليا ولو ادى الامر الى انشاء حمامات يتعلم فيها المواطنون كيفية تنظيف أولادهم ويرون الاثر لذلك عيانا .. مما يؤدي بالقطع الى نتائج طيبة ..

رابعا : لا يكفي في مثل هذه الوحدة طبيب وطبيبة فالاطفال وحدهم في حاجة الى اكثر من طبيب والوزارة لا يمكن ان تضن على هذه المنطقة وامثالها برجالها .

خامسا : ان يوجد ولو طبيب واحد كويتي في هذه الوحدة حتى يكون أقدر في معاملة اخوانه المواطنين هناك بالنصح والحزم .

فقلة الوعي الصحي هي المصدر الاساسي للمشكلة .

نموذجية المبنى

واذا كنا قد أوضحنا حال المبنى وأثاثاته فان الامر لا يعدو ان ميزانية الوزارة قد لا تتحمل تجديده .. وهنا يلزم فتح باب التبرعات لذلك بين اهل المنطقة .. مع العلم بأن مشروع مراكز الضاحية لم يدرج فيه مبنى للوحدة الصحية خلافا لنظرائه اما نظافته فهي تحتاج الى زيادة عدد «الفراشين» فيه ومباشرة الرقابة والتوجيه .. حتى

تكون وزارة الصحة قدوة ومثلا ومحاسبة المقصرين ومكافاة الممتازين ..

الاستعانة بالمساجد

وفي سبيل الاصلاح لا بد ان يتم التعاون بين الوحدة الصحية والمسجد فيتم التلاقي بين امام المسجد ومسئول الصحة ليزوده بالمعلومات التي يجب ان يسهم معهم بدوره في دروسه وخطبه .

الهلال الاحمر

ويتم الاتصال بجمعية الهلال الاحمر لينظم متطوعوها اياما في الاسبوع او الشهر او السنة يقومون بحملاتهم الدعائية العملية في هذه المنطقة .

النادي الصيفي

ويتم التعاون مع وزارة التربية عن طريق النادي الصيفي الذي افتتحته في الجهراء لتاخذ التوعية الصحية طريقها بين رواده وتنظم من النادي حملات تجوب القرية مسهمة في هذا العمل الخير .

مجالس العرب

ويتم الاتفاق ايضا مع المشرفين على برنامج « مجالس العرب » في التليفزيون ان يتضمن الشعر الهادف والحديث الجاد بدلا من خيالات الحب وشطحات البطولات ..!! ولدى ادارة التثقيف الصحي بالوزارة المادة التي تشغل كل وقت البرنامج ان أرادوا ..!!

نادي الشهداء الرياضي

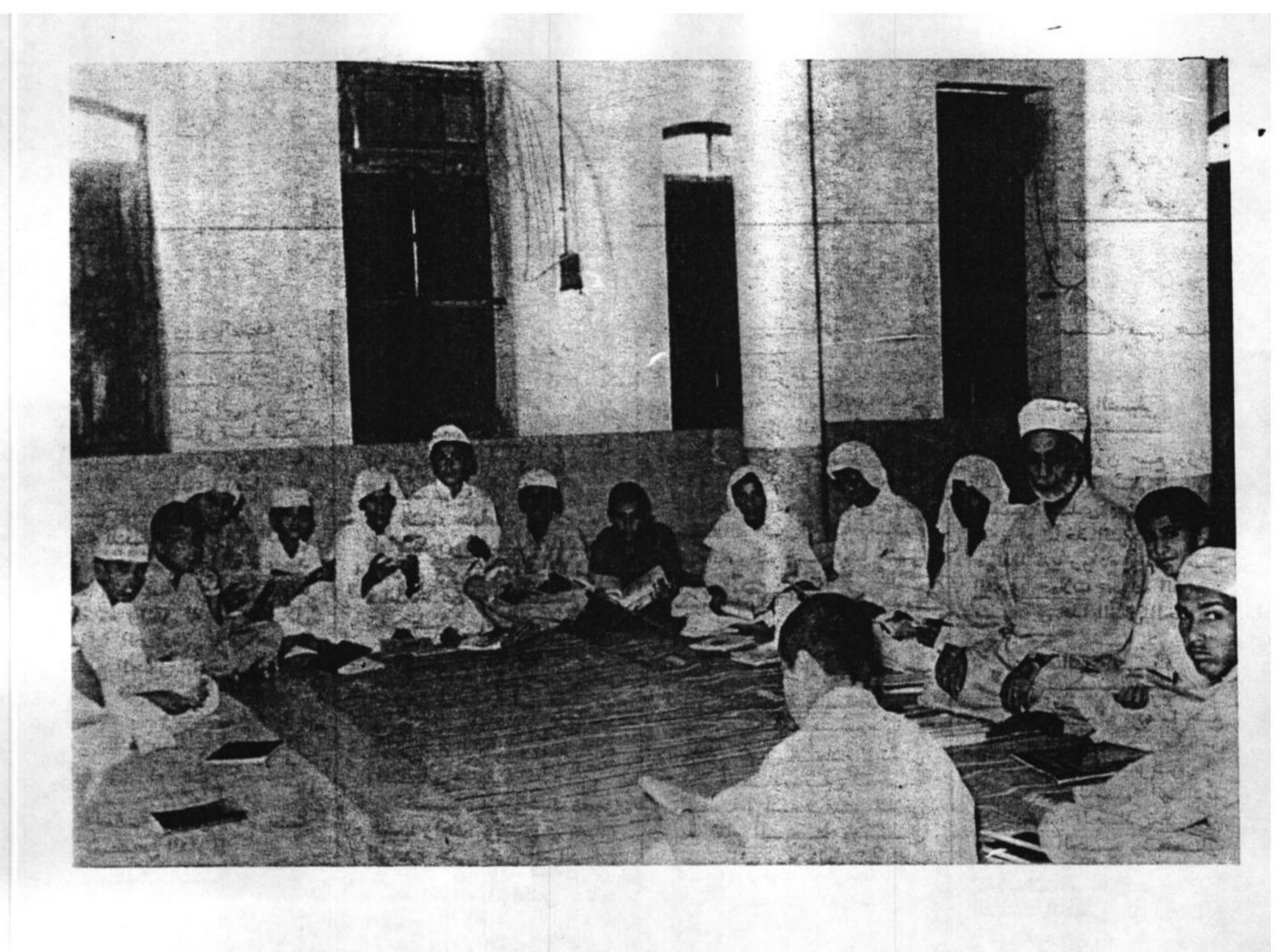
واذا كان نادي الشهداء الرياضي بالجهراء يعلم يقينا ان طريق امداده بالاطفال والرياضيين هو طريق العناية الصحية .. فقد وجب عليه الاسهام مع وزارة الصحة ولو عن طريق مجلته التي يصدرها متضمنة ابوابا كثيرة .. الا باب الصحة ..!!

□□ وعدت في منتصف النهار من القرية التي خرجت وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد العيار والتي قدمت لمجلس الامة النائب المسلم النشيط فلاح الحجرف ومحمد الجحص .. متمنيا على الله ان يزوروا الوحدة الصحية المجمعة ببلدهم وان يلتقوا بالمسئولين في كل ناحية باسطين لهم الاوضاع متعاونين معهم في العلاج .. اداء لحق المسئولية التي القيت على عاتقهم .

ابو هالة



نموذج للنظافة يمكن ان يعمم في المستوصفات



جماعة تحفيظ القرآن الكريم في ..

اصدرت جماعة تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة تقريرها السنوي الثالث متضمنا أعمالها لعام ١٣٩٠ هـ وقد تميز هذا العام بنشاطات جديدة قامت بها الجماعة في مجالات متعددة في سبيل تشويق أهل الخير لسلوك الطريق الذي سلكته في العمل على نشر تحفيظ القرآن الكريم بين ابناء المملكة العربية السعودية الشقيقة .

وقد حظيت الجماعة بتأييد اهل الخير وتشجيع المسئولين مما فتح أمامها آفاقا واسعة نحو العمل فقامت باتصالات واسعة مع اهل العلم والراي في كافة المدن الرئيسية في السعودية وطالبتهم ان يعملوا على نشر الدعوة بين المواطنين كل في بلده لتشكيل مدارس لتحفيظ القرآن الكريم في مساجد البلدة على غرار المدارس التي فتحت في مكة المكرمة وفي المدن الاخرى التي سبق وان تشكلت فيها مدارس مماثلة كما هو واضح في التقرير . وقد استجاب عدد منهم الى قبول الدعوة .

ومن الجدير بالذكر ان جماعة تحفيظ القرآن يدعمها أهل الخير ماديا .. خاصة بعد ان قامت بتوزيع ونشر ندائها لهذا الفرض ومن ذلك مساعدة وزارة المعارف بمبلغ بسبعة آلاف ريال شهريا .

وقد لاقت الجماعة النجاح الكامل عندما قامت بتجربتها الرائعة بتقديم الطلبة الحفاظ لصلاة التراويح في الحرم المكي الشريف .. وشملت التجربة مساجد اخرى حيث بلغ عدد الطلاب الذين صلوا أئمة في صلاة التراويح في شهر رمضان الماضي في مساجد مكة المكرمة وحدها ١٢٠ طالبا صلوا في ١٢٠ مسجدا وقد وزعت الجماعة الجوائز المعتادة عليهم .

كما أشار التقرير الى ان نشاط الجماعة امتد الى مدارس البنات أيضا .. حيث أسست عدة مدارس لهن لتحفيظهن كتاب الله وتجويده على غرار مدارس الابناء وانه لامر جيد ان يشجع الجيل المسلم من بنين وبنات لحفظ كلام الله وتجويده .

وقد أسست الجماعة معهدا لتخريج اساتذة لتدريس القرآن الكريم والحقت به نخبة من طلابها الذين تخرجوا من مدارس التحفيظ .. ونجح عدد منهم وعينتهم اساتذة لتدريس القرآن في مدارسها بالمساجد .

واذا علمنا ان الجماعة قد افتتحت في مكة المكرمة وحدها احدى عشرة مدرسة للبنات ادركنا مدى الجهد ومدى النجاح الذي وصلت اليه في نشاطها الخير .

ان فكرة تأسيس مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ينفق عليها اهل الخير فكرة جيدة سبقنا اليها المسلمون في باكستان حيث قاموا بتجربة رائدة نجحت نجاحا باهرا ومن ثم انتقل مؤسس جماعة تحفيظ القرآن في باكستان الى مكة المكرمة وانشأ فيها عدة مدارس وإعانه اهل الخير هناك فانتشرت المدارس في مدن كثيرة .. ونجحت نجاحا طيبا .

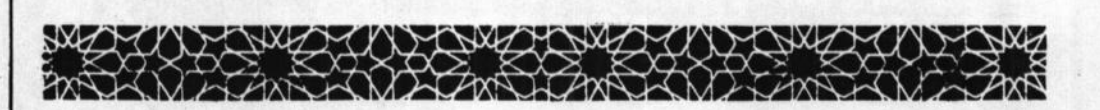
تجربة جمعية الإصلاح

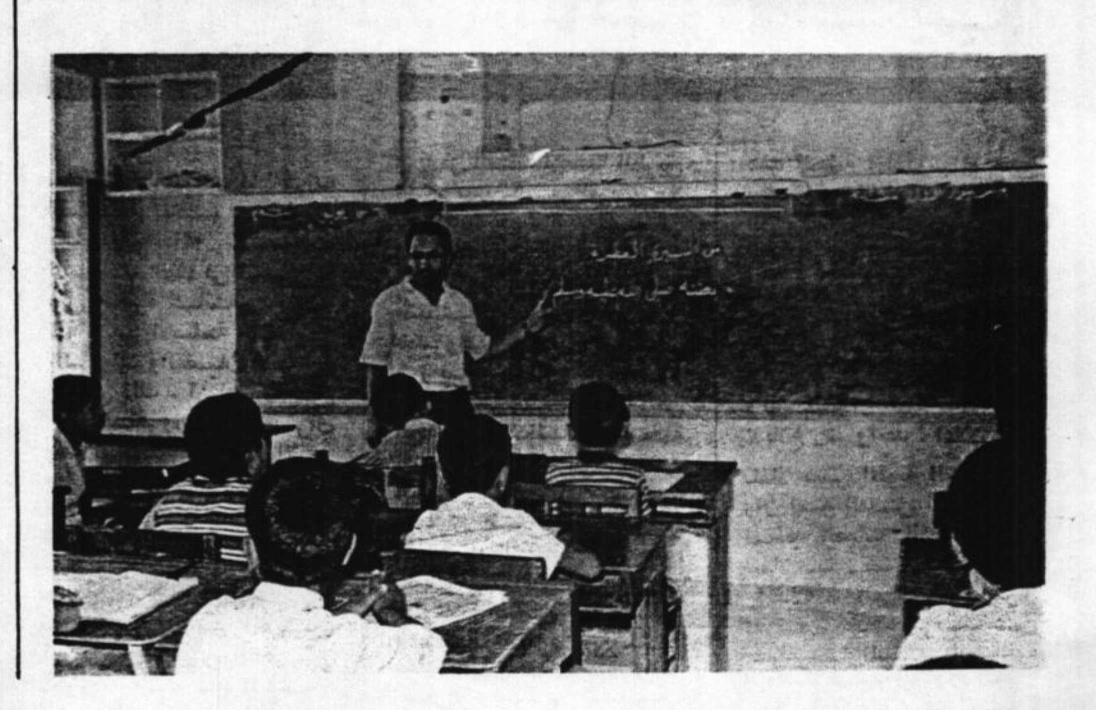
وفي الكويت قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بتجربة رائدة منذ اربع سنوات حيث فتحت في مقرها مركزا لتحفيظ القرآن الكريم مدة شهرين في عطلة الصيف والتحق فيه ما يقرب من مائة طالب وفي السنة التي بعدها فتحت ثلاثة مراكز وفي الثالثة سبعة مراكز وفي صيف هذه السنة ازداد عدد المراكز الى ثلاثة عشر مركزا منها مركزان للبنات .

ومما يملأ النفس غبطة ورضى نجاح مسابقة تحفيظ القرآن التي نظمتها وزارة التربية في العام الماضي ..

وكذلك قررت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تأسيس (دار القرآن الكريم) وطلبت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل من جمعية الاصلاح تنظيم دورة لتحفيظ القرآن في مراكز الشباب التابعة للوزارة المذكورة .

وهذه كلها بشائر خير تدل على حرص المسلمين على القرآن الكريم واهتمامهم بحفظه وتدبره والعمل بأحكامه آملين ان تنبثق هذه الجهود عن تأسيس (جماعة تحفيظ القرآن الكريم) في الكويت لتفتح مدارس عديدة دائمة طوال العام على غرار جماعة التحفيظ في باكستان والسعودية .





السعودية

فى غمرة التضليل العالمى .. والتح

معلومات تكشف مخطط

دعوة صريحة إلى العنف بشتى الاجراءات والأساليب!



الذي حدث في باكستان الشرقية بدءا من أول مارس (آذار) لغاية ٢٥ مارس ١٩٧١ م قصة في منتهى الغرابة وحكاية في منتهى الالم . ان هذه العيون التعيسة شاهدت مناظر تفجع القلوب . وهذا القلب الضعيف تحمل ما لم يكن له ليطيقه ، رايت : كيف أن أبناء الارض بعينها ، وأفراد الشعب بعينه ، وأركان الامة بعينها حينما يصرفون انظارهم عن حرمة أرضهم انفسهم ، وعن مثلهم أنفسهم ، وعن شعبهم أنفسهم ، وعن أمتهم أنفسهم ، اذا رأوا كل ذلك يحول دون تحقيق جشعهم في الوصول الى السلطة يتحولون من الانسان الى الشيطان بل افتك منه وأضل .

أذيع تصريح الرئيس محمد يحيى خان من اذاعة باكستان في أول مارس (آذار) ١٩٧١ م في الساعة الواحدة والدقائق الخمس حسب التوقيت المحلي اعلن فيه الرئيس تأجيل موعد جلسة البرلمان المركزي . وبعد صدور هذا الاعلان بربع ساعة فقط أصبحت التظاهرات الضخمة تنتظم في مختلف انحاء مدينة داكة . كل مسيرة كانت تضم آلافا من النفوس . وكل مسيرة كانت مدججة بأنواع من الاساحة كالعصي والهراوات والقضبان الحديدية وما الى ذلك . ان أول ما قام به المتظاهرون هو احراق سيارات الناطقين بلغة الاردو ودكاكينهم وفنادقهم ومطاعمهم وفي نفس اليوم حدثت اعتداءات عديدة على الذين لا ينطقون البنغالية . كانت هذه الظاهرة تمثل أول تعبير عما يكنه البنغاليون من الحقد والكراهية تجاه الاقاليم الاخرى . وبثت هذه البلبلة الذعر والارهاب في داكة . فصار كل من كان غير بنغالي غريبا في داره وبالتالي غير مأمون في نفسه وماله . لا لشيء الا لانه لم تولده أمه في البنغال ، على الرغم انه استخدم كل ما يملك من مواهب وكفاءات في تطوير هذه البقعة بعد اتخاذها وطنا جديدا له . وأدرك أصحاب النظرة النافذة في نفس اللحظة أن هذا الطريق الذي يسير فيه القوميون لا يختاره الا من لا يريد أن يعيش مع غيره . لان الذين يريدون أن يعيشوا مع غيرهم متضامنين متكاتفين يدا واحدة لا يعتبرونهم (منبوذين) و (مباحي الدم) . وهناك سؤال آخر يطرح نفسه : من أين جاءت تلك التدابير الضخمة التي استنفرت ألوفا من الناس يخرجون الى الشوارع شاهري السلاح في لمحة من البصر ، وبالتالي من أين جاء ذلك القدر الهائل من الأسلحة المنوعة ؟ كما أن اذاعة داكة ومحطة التلفزيون كذلك أصبحتا تلمحان في نشراتها الاخبارية وتعليقاتها السياسية الى ضرورة اعلان الاستقلال الكلي .

دستور الانفصال

عقدت حفلة جماهيرية في ميدان (بلتن) في داكة في أول آذار خطب فيها مجيب الرحمن ايضا . والقرار الذي اتخذ في هذه الحفلة اذا درسناه جديا وجدناه برهانا لا نحتاج بعده الى وثيقة أخرى لادانة مجيب الرحمن وعصابته في تدبيرهم مؤامرة الانفصال . ثم طبع هذا القرار ، ووزعت منه آلاف مؤلفة من النسخ على أوسع ما يكون من النطاق . وكان عنوان هذا القرار : « بلاغ رقم واحد : اعلان دولة بنغالا ديش القوية الحرة » . وان لجنة العمل التي كونتها المنظمة الطلابية الداعية الى بنغالا ديش بمنتهى الحماس والمغالاة ، والتي صاغت القرار المذكور أعلاه أعربت عن مشاعرها المليئة بالعداوة والبغضاء ضد العنصر غير البنغالي . ثم أصدرت لجنة العمل تعليمات تالية في صدد انشاء « دولة بنغالا ديش القوية الحرية » :

١ ـ تعتبر جميع القوانين واللوائح التي وضعتها (حكومة الاحتلال الاجنبي .. كذا) لاغية .

٢ ـ لا بد من القضاء على القوات الباكستانية الغربية

ـيّز للهنـد ضـد البـاكستان

ـط الإنفصـاليّين .. ودستورهم!

لانها قوات غازية .

٣ ـ يرفض دفـع الضرائب بأنواعهـا لحكومـة الاحتـلال الاجنبي الفاشمة .

٤ ـ تتخذ جميع الاساليب والاجراءات العنيفة جوابا على الاجراءات التعسفيـة التـي اتخـذت لقمـع « كفاحنـا التحريري » .

٥ ـ ويجمد كل نـوع مـن المبادلات في العملة والنقد مـع « دولـة باكستـان الغربيـة الفاشمة » ويرفـض التعـاون معها بأية حال .

٦ ـ يحرق علـم باكستـان الحالي ويرفرف على الابنيـة علم دولة بنغالا ديش .

٧ ـ ستكون اذاعتنا حـرة مستقلة وستسمـى « اذاعـة بيتاركندرا في داكة » .

٨ ـ وستكـون انشـودة الطاغور : « بنغالنا الحبيب » نشيدنا القومي .

٩ ـ ومجيب الرحمن هـو الزعيم الاوحد لدولـة بنغـالا ديش القوية الحرة .

اقترن صدور هذه التعليمات باعلان الاضراب العام الشامل طيلـة الاسبـوع أي مـن أول مارس الى ٧ مارس لم يسمح فيه أي نشاط في أي قطاع من القطاعات العامة والخاصة .

فزع ورعب

ويظهر جليا من هذا القرار انه كان اعلانـا صارخـا لشن الحرب على باكستان المسلمة . ولعل الحكومة العسكرية كانت تستهدف مجـازاة المجرمـين الجزاء الاوفى ولذلـك أصدر الرئيس محمـد يحيـى خـان تصريحـه الثـاني في خطابـه الاذاعي الجديد حدد فيه موعدا جديداً لجلسة البرلمان . وهو ٢٥ من شهر مارس (آذار) . بيد أن رجال حزب عوامي لـم يعيروا أي اهتمـام بمحاولات الرئيس يحيى خان بل الاصح لم يعيروا أي اهتمـام بكيـان باكستان نفسها . وقـد أعمت مطامعهم البغيضـة ابصارهـم لحد أنهم لم يتفكروا في أن هذا النمط مـن الاضراب الطويـل يؤدي الـى تحطيـم الحيـاة الاقتصادية في الاقليم . وأصبح كل فرد في باكستان الشرقية في حيرة من الامر وبلبلة في التفكير وحالة من الانزعاج والخوف . وبسط ظلال قاتم من الانهيار الاقتصـادي أجنحتـه عبـر الاقليم ثم تحول هذا الظـلام الى رسل الخسائر الفادحة في الارواح . وأصبحـت مدينـة داكة يسودها الصمت الرهيب والذعر الهائل لان الذي كـان يريد ابقاء نفسه وعرضه لـم ينو الخروج الى الشوارع . وفي خلال هـذه الفتـرة كانت جميـع الصحـف البنغاليـة وخاصة صحيفة « الشعـب » تصدر مملوءة بالمهاترات والقول السخيف والدعاية المسمومـة ضـد باكستـان . ان هـذه الصحف والاعلانـات الصادرة من فروع حزب عوامي كانت تلتقي على أمر واحد وهـو أن اقاليم باكستان الاخرى (أي بنجاب والسند وبلوخستـان والحدود الشمالية وكلهـا في باكستان الغربية) هي عـدوة لدودة لنا . كما أن العنصر غير البنغالي القاطن في أقليم بنغال عميل لاعدائنا بدون استثناء . وعلينا أن نعامل معـه ما يجب ان يعامل مع الاعداء ولا نفرط فيه أبدا .

أما الهندوس الوثنيون فهم كانوا يبالغون في اثـارة البلبلة والاضطرابـات وفي توجيـه الضربـات لغيـر البنغاليـن بنشاط وعنف غيـر عاديـن ، كأنهم نالـوا فرصـا مواتيـة انتظروها بفارغ الصبر امتداد ٢٤ عاما مضى .

قاعة اقبال في جامعة داكـة كانت مقرا للجنة العمل التابعة لمنظمة الطلاب من دعاة بنغـالا ديش فكان يرفرف عليها دائما علم بنغالا ديش . وفي المنطقـة العسكرية حيث كانت تقيم

البقية على صفحة « ٣٠ »

مجيب الرحمن



الرئيس يحيى خان



٤ أسباب وَرَاء دراستنا

بهذه الحلقة نختتم في هذه الفترة دراستنا عن جامعة الكويت، فلقد دخلت الجامعة – ادارة وأساتذة وطلابا – في العطلة السنوية الطويلة .. كما أنهى مجلس الامة دورته وأوقف جلساته .. ذلك الى جانب أن كثيرا من رجال الدولة قد غادر الكويت الى بلاد أخرى يستجم ويرتاح.

وندرك أن هناك بعض الجوانب لم نتمكن من تقديمها للاسباب الآنفة، وسنتناولها – باذن الله – بعد انتظام الدراسة في الجامعة. وبعد عودة كثير من المسئولين الى البلاد.

وهناك طلبات متزايدة تريد الحصول على جميع الحلقات التي كتبتها «المجتمع» عن الجامعة .. وبما أنه من العسير تلبية كل هذه الطلبات فاننا نعد بأن تلك الحلقات – مع اضافات جديدة – ستطبع في كتاب ليكون في متناول كل من يريد ويهتم بهذا الموضوع.

دوما نسال لماذا جرى أمر ما على هذا النحو ؟؟.. وكيف ؟.. وندرك أن هذا السؤال من حقنا، ومن مهمتنا ومهنتنا !

وللاخرين – بنفس المنطق ولنفس السبب – ان يسالوا: لماذا كتبت «المجتمع» تلك السلسلة المطولة عن الجامعة ؟؟

من حقهم ان يسالوا هذا السؤال .. ومن واجبنا ان نجيب عليه .. ولقد أفردنا هذه الحلقةلابداء الاسباب التي وقفت وراء دراستنا عن الجامعة تمدها بالحجة والصبر والاستمرار وطول النفس.

صحيح أن الدراسة نفسها قد تضمنت أكثر من سبب .. وأكثر من مبرر ..

● فالتقدم العلمي الذي تفتقر اليه امتنا – ويحتاجه العلم ذاته لذاته – والذي لن يتم الا بازالة العوائق كلها من طريق الابحاث العلمية. ولن يتحقق الا بتوفير أنسب الاجواء لتفتح المواهب العلميةوانطلاقها وابداعها.

بلوغ هذا المستوى كان سببا تضمنته الدراسة في ثناياها.

● ورفع مستوى الخريج كوفاء بالامانة العلمية في التعليم. وكضرورة لتاهيله بما يمكنه هو ذاته من القيام بما يناط به من رسالة في المستقبل .. هذا – كذلك – كان سببا تضمنته الدراسة في ثناياها.

بيد أن هناك اسبابا اخرى هامة لم تذكر من قبل. أو ذكر بعضها في اقتضاب. ويحتاج الى مزيد من الايضاح.

«(١)» قيم اسلامية

هذه الصحيفة ملتزمة بالاسلام، وهي تنطلق في عملها من تصور اسلامي للمشكلات القائمة، وللحلول المناسبة والممكنة.

ومن هذا التصور أن المرافق الهامة ينبغي أن تناط ادارتها برجال أكفاء مقتدرين على النهوض بها في حسن أداء وأمانة.

هذه قيمة اسلامية لن يصلح امر هذه الامة اذا هي أغفلتها – تحت اي مؤثر – ولم تاخذ بها، ولقد أغفلت المجتمعات العربية هذا المعيار الدقيق فهوت الى القاع.

واذا كان اغفال هذه القيمة في المرافق الاخرى قد أدى الى تخلف شنيع فانه في الجامعة يقود الى خطر أكبر وأشد تدميرا.

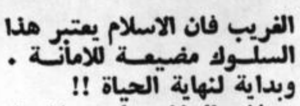
ولقد تبين لنا ان الجامعة قد تجاهلت هذا المعيار واختارترجالا هناك – يقينا – من هو اكفا منهم.

واختيار غير الاكفاء لا يتم الا بتدخل عوامل أخرى ليس من بينها الوفاء لرسالة العلم ولا مصلحة المجتمع .. ولا تقدير الكفاءات العلمية ..

لقد قلنا: ان الجامعة تقدم الذي هو ادنى على الذي هو خير اثناء اختيار الاساتذة – مثلا – وهناك شواهد من الصعب – بل من المستحيل – أن تنكرها ادارة الجامعة.

ويوم تختل المقاييس والموازين على هذا النحو





الغريب فان الاسلام يعتبر هذا السلوك مضيعة للامانة. وبداية لنهاية الحياة !!

ففي البخاري أن رجلا جاء يسال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

● متى تقوم الساعة ؟

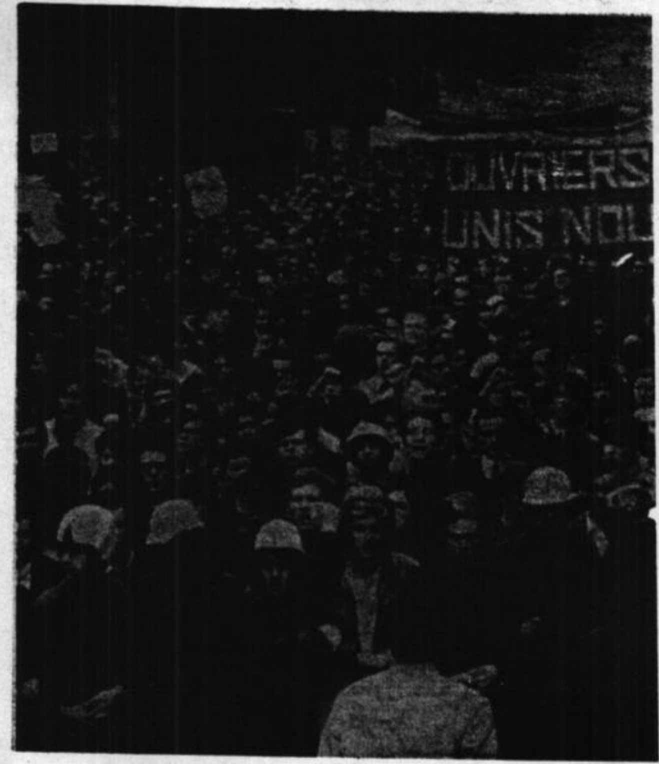
● فقال له الرسول: اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة.

● فقال الرجل: وكيف اضاعتها ؟

● فقال الرسول: اذا وسد الامر لغير اهله فانتظر الساعة !!

● اذا وسد الامر لغير اهله ... اذا قدم الذي هو ادنى على الذي هو خير .. اذا قدم استاذ غير كفء لسبب ما .. واخر استاذ كفء لسبب





ما .. اذا تدخلت عوامل اخرى ـ غير الكفاءة ـ في الترقيات .. اذا .. اذا .. فان ذلك انهيار حضاري .. يطوي الجامعة في انقاضه .

بيد انه من العسير ان يقوم وضع كهذا الا بمقدمات سابقة تؤدي ـ حتما ـ اليه .

ان هناك خللا اساسيا في المسئولية المباشرة عن ادارة الجامعة .. وترتب على هذا الخلل شلل هنا .. وشلل هناك .

وللاسلام في هذا الامر هدى وله فيه كلمة . فالاسلام يشترط الكفاءة التامة في ادارة المرافق والمؤسسات . ولقد رفض ان يمكن صحابيا جليلا ـ هو ابو ذر الغفاري ـ من ادارة عمل لا يقدر عليه .

ففي صحيح مسلم عن ابي ذر قال : قلت يا رسول الله الا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على منكبي ثم قال : يا ابا ذر انك ضعيف .. وانها امانة .. وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها .

ان ابا ذر هو الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء .. اصدق لهجة من ابي ذر » ومع ذلك رفض ان يوليه عملا .

انه احترام الكفاءة .. وتقدير الخبرة في ادارة الاعمال والمؤسسات وقد يكون الانسان خطيبا ، ولكنه لا يصلح ان يكون كاتبا !! وقد يكون فيلسوفا .ولكنه لا يجيد قيادة سيارة !! وقد يكون استاذا نابغا في علمه .. ولكنه لا يصلح للادارة !!

وهذا هو اول اسباب كتابتنا عن الجامعة .

((٢)) تراكم الاخطاء

يبدو ان دراستنا النقدية عن الجامعة جاءت متاخرة بعض الوقت . وكان ينبغي ان تتم قبل ذلك بكثير .. قبل ان تتراكم الاخطاء . ويصعب ـ نفسيا ـ على من اتاح لها فرصة التراكم ان يعترف بها ويعزم على علاجها .

ان الانسان احيانا ينظر خلفه فيرى اخطاء مثل الجبال ومن ثم يعتقد ـ وهذا خطأ ـ الا سبيل الى الرجوع .. ولا سبيل الى العلاج فيمضي وهو ينشد :

انا الغريق فما خوفي من البلل !!

وتكون النتيجة مضاعفة الاخطاء وتضخمها .

ولو حدث انه من اول يوم اختير فيه استاذ لسبب اخر غير الكفاءة .. او رقي استاذ وهناك من هو احق منه بالترقية لو وجه النقد للجامعة بمجرد ان حدث ذلك لما وصلت الجامعة الى ما وصلت اليه .

والسلطات المركزة في يد واحدة تركيزا شديدا . وعقم مناهج الدراسة ونظم الامتحانات ... الخ ، هذا أيضا لو ووجه بالنقد من اول يوم لتهيأ جو افضل للعلاج والاصلاح .

وبما ان النقد لم يحدث لاول وهلة فقد تراكمت الاخطاء وتكدست .

وحين تصل الامور الى هذا المستوى يقف الانسان ـ عادة ـ احد المواقف التالية :

● اما ان يعترف بالاخطاء ويعترف بالعجز عن علاجها ويطلب الاعفاء من المسئولية .

● واما ان يعترف بالاخطاء ويحس من نفسه ـ حقيقة لا وهما ـ القدرة على علاجها ويعالجها فعلا .

● واما ان يحاول ان يبرر الاخطاء بمعاذير غير معقولة . ويلقي على الاخرين التبعة .

والموقف الاخير هو اخطر المواقف .. كان يقال ـ مثلا : ان المدير لا يملك من السلطات ما يمكنه من الاصلاح وان مهمته هي التنسيق بين الاقسام فقط !!

معنى ذلك ان المدير ليس مسئولا ...

وهنا تتضح الخطورة كاشد ما يكون الوضوح .

● فتراكم الاخطاء ـ في ذاته ـ كما قلنا في افتتاحية العدد الماضي ـ هو انسب مجال لمن يجيدون استغلال الاخطاء في تخريب كيان المجتمع الكويتي .

والذين يصنعون الاخطاء . والذين يصرون عليها . ويحاولون دسها وسترها ، هؤلاء يقدمون اكبر الخدمات وانفعها لغربان الخراب .

● بيد ان نزع تبعة الاخطاء من العنق . والقاءها ـ بطريقة ما ـ على الغير يعطي المسألة عمقا اكبر واخطر ... نعني انه يعطي المتربصين بالكيان الاجتماعي للبلد ـ وخصائصه ومقوماته وتراثه ـ مبررات للنقد الهدام لذلك الكيان .

مبرر ان الكيان الاجتماعي من اساسه ـ وليس المدير ـ هو المسئول عن هذه الاشياء وقد قيل فعلا !!



٤ أسباب .. وراء دراسات "المجتمع" عن الجامعة

لا مانع من النقد البناء لهذا الكيان الاجتماعي .. ولكن بسبب معقول .. وليس بمبرر رغبة بعض الناس في نزع تبعة الاخطاء من عنقه ـ لينجو بنفسه وحدها ـ والقائها على الغير .

ان الدفاع المشروع عن النفس يتمثل في مواجهة اخطائها بشجاعة حين تخطىء ولا يتمثل في توريط الاخرين

● هل صحيح ان مدير الجامعة لا يملك سلطات ؟

● هل صحيح ان مهمته تقتصر فقط على التنسيق بين الاقسام ؟

● هل صحيح ـ بناء على ما تقدم ـ انه ليس مسئولا عن الاخطاء المتراكمة في الجامعة ؟

● ومن المسئول اذن ؟

((٣)) ثورات الطلاب

اذا كانت الدراسة النقدية لجامعة الكويت قد جاءت متأخرة بعض الوقت ـ وهذا لا يعني أن محاولات الاصلاح ستفشل ، فالجامعة ستصلح ويستقيم عودها ان شاء الله ـ فان الانتفاع بالتجربة يفيدنا في اتقاء مشكلات محتملة .

من الاسباب التي وقفت وراء دراسة ((المجتمع)) عن الجامعة .. متابعة الثورات الطلابية التي اجتاحت اوروبا وغير اوروبا .

لا نقول بان السبب الوحيد لتلك الثورات هو : عقم نظم الجامعات هناك .. فهناك أسباب اخرى لا يزال علماء الغرب ومفكروه يدرسونها ويحللونها .

الا اننا نستطيع القول بان نظم الجامعات . واداراتها العقيمة كانت سببا قويا ومباشرا في اندلاع ثورات الطلاب .

وبالمقارنة فان جامعات أوربا أقوى وامتن من جامعة الكويت .. ومع ذلك ثار الطلاب عليها .

والسبب العام الذي اجمع عليه كل الطلاب في مختلف البلدان هو ضرورة الثورة على ((البيروقراطية))

وقبل الثورة الطلابية كانت هناك محاولات للاصلاح .. ولكن بيروقراطية الجامعات قابلت هذه المحاولات بالاستعلاء والتافف وعدم الاكتراث .

وجامعة الكويت ـ بطريقتها هذه ـ تريد أو يراد لها أن تتجه بقوة الى الوقوع في دائرة البيروقراطية .

فهل نتركها أو نترك الذين يريدونها كذلك ان يفعلوا ما يريدون ؟

هل نترك ((عوامل المشكلات قائمة .. ثم نكتفي بالندم من بعد ؟

وهل يقدم للكويت خيرا .. هل يهمه أمر الكويت ومستقبل الكويت من يفعل هذا ؟

وما معنى العقل .. ما قيمة الوعي اذا لم نتتفع بتجارب الشعوب وهي حديثة العهد بوعينا ؟

((٤)) واجب الصحافة

والسبب الرابع الذي كان وراء دراسة ((المجتمع)) عن الجامعة هو : واجب الصحافة ودورها في المجتمع .



ان واجب الصحافة الجاد في المجتمع الحديث واجب ضخم ورسالة كبيرة . فقد اقتضى تطور الصحافة أن تكون هذه الاداة وسيلة للدراسة والتحليل والنقد والتقويم والتوجيه .. وبذلك انتهى عصر صحافة الشعر والمقالات الادبية .. وعصر صحافة المدح والثناء .. وعصر صحافة الشتائم والدوي الانفعالي الاجوف .

وصحيفتنا هذه اذ تؤمن بان كل تلك العصور قد أدبرت أمام زحف الثقافة . والارتفاع المستمر في نسبة التعليم تؤمن كذلك أن مهمة الصحافة في هذا العصر ليست هي نقل اخبار الممثلين والممثلات .. ولا متابعة نتائج أوراق اليانصيب .. ولا التقاط اخر أنباء انتخابات ملكات الجمال .

ان الصحافة الجادة المحترمة في المجتمع الحديث هي التي تقوم بمسح شامل لمشكلات المجتمع وقضاياه .. وتؤمن بترتيب الاسبقيات في تناول هذه القضايا دراسة ونشرا .

وباستثناء حرمات الاشخاص . ومقتضيات الامن الوطني فان الصحافة ـ كالطبيب ـ تشرح كل مشكلات المجتمع ، ولا تخجل من مناقشة قضية ما ابدا . ولكن في ترفع وأدب ووقار .

وجامعة الكويت اضخم مؤسسة تعليمية في البلاد ـ وفي الخليج كله ـ ستخرج جيلا بل اجيالا تتولى مسئولية الحكم والادارة والتربية والتعليم والتوجيه .. وبقدر ما في الجامعة من اخطاء بقدر ما تتخرج تلك الاجيال موقرة بالاخطاء .

وبقدر ما فيها من سلامة وقوة بقدر ما تتخرج تلك الاجيال وهي سليمة وقوية .

ومن هنا كان نقدنا الدائب للاخطاء .. ورغبتنا الملحة في الاصلاح والعلاج .

محنة باكستان

مع انتهاء الحرب الاهلية في باكستان وانتصار جيش باكستان على انفصالي باكستان الشرقية وانتصار شعب باكستان الشرقية على الانفصاليين من اعضاء رابطة عوامي يتصدر الاسلام هذه الدولة العظيمة التي بفضل تمسكها بالدين الاسلامي حققت المعجزات في حين ان الهند ذات الديانات العديدة لا تزال تتراجع الى الخلف وسنتحدث عن موقف الدول الكبرى من ازمة باكستان .

● الولايات المتحدة : ارتفعت الاصوات في مجلس الكونغرس الامريكي تطالب بالامتناع عن مد باكستان بالاسلحة لانها تؤيد العرب وتتمسك بالاسلام وتعاليمه السمحة ولم تعترف باسرائيل او ليس اصابع الصهيونية تلعب في الكونغرس الامريكي كما تشاء ؟

● الاتحاد السوفييتي : طالب الرسميون الروس باعطاء شعب ما يسمى ببنغلا دش حرية تقرير المصير او ليست باكستان تعارض الشيوعية وتمنع قيام التجمعات الشيوعية والملحدة .

بينما الهند تفتح ذراعيها للشيوعيين الذين زاد ما حصلوا عليه في الانتخابات الاخيرة من مقاعد .

● بريطانيا : الدولة الاستعمارية التي ما ان تخرج من ارض مستعمرة الا وتخلف وراءها مشاكل فهناك مشكلة بين الهند وباكستان وثانية بين العرب واليهود وثالثة بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلنده الشمالية ورابعة في روديسيا بين البيض والوطنيين الافريقيين وخامسة في نيجيريا كانت بين اقليم بيافرا الانفصالي وحكومة نيجيريا الاتحادية .

● الصين الشعبية تقول : لنؤيد باكستان على حساب اصدقائنا رابطة عوامي فمصلحتنا تتطلب ذلك وفي سبيل مصلحة الصين وروسيا تضحي هاتان الدولتان باقرب الشيوعيين المقربين اليهما من شيوعي بلاد العالم فنحن في نزاع مع الهند ولا نستطيع فتح جبهة ثانية مع باكستان فلننته من الهند ثم نتفرغ لباكستان .

دولة الكويت

وزارة التربية

اعلان

يرجي من جميع اصحاب المكاتب والمؤسسات الثقافية التي تعمل حاليا لخدمة الطلبة الجامعيين وترتيب دراستهم بالخارج مراجعة ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية باسرع وقت ممكن على ان لا يتجاوز ذلك الرابع والعشرين من الشهر الجاري ، يوليو ١٩٧١ .

وكيل وزارة التربية

في غمرة التضليل العالمي (بقية)

فيها مجموعة كبيرة تتجاوز الآلاف من الجنود كانوا يحولون بينها وبين تموينها . واذا وجدت سيارة تحمل الخضروات او الحبوب او المواد الغذائية الاخرى الى هذه المنطقة كانت الصحف تنشر في اليوم التالي رقم تلك السيارة بعناوين بارزة. وكان يعني ذلك أن هذه السيارة او صاحبها آينما وجد ينكل به اسوا التنكيل .

كانوا يجلبون الكثير من غير البنغاليين الى قاعة اقبال المذكورة آنفا (مقر لجنة العمل) ويوجهون اليهم المطالب العديدة منها مطالبة النقود . ومن بين الذين جلبوا الى مقر لجنة العمل شخصية بارزة كانت بينها وبين مجيب الرحمن علاقات ودية للغاية وبما انه كان من ابناء اقليم بنجاب جلب ايضا الى مقر لجنة العمل وطلبوا منه نصف مليون روبية ولكنه اجاب : « البنوك هذه الايام مغلقة . ثم انها اذا فتحت لا نستطيع ان نسحب منها اكثر من الف روبية بموجب أوامركم التي أصدرتموها انتم الى البنوك » فما كان منهم الا ان امسكوا بولده الصغير ووضعوه عندهم رهينة . وما اطلقوا سراحه الا بعد ان استرحم الرجل مجيب الرحمن وناشد صداقته معه . وهكذا ان هؤلاء القوم كانوا يمسكون بالرجال والاطفال والنساء ويحبسونهم كرهائن .

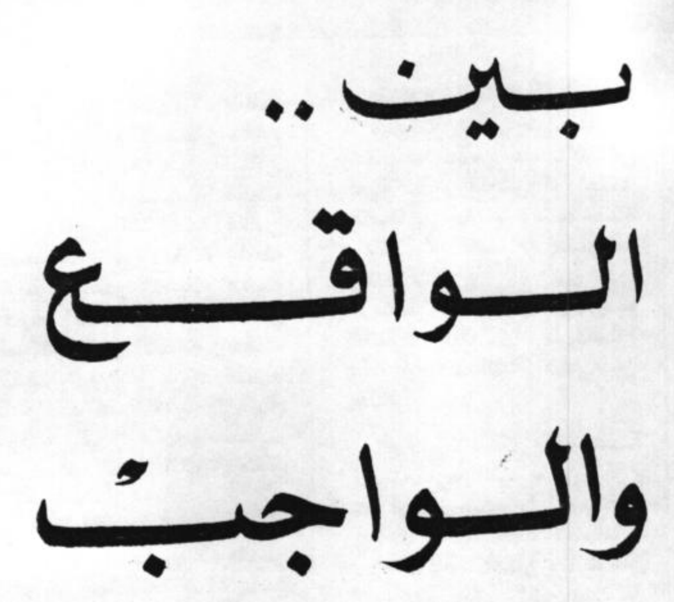
استغلال التسامح

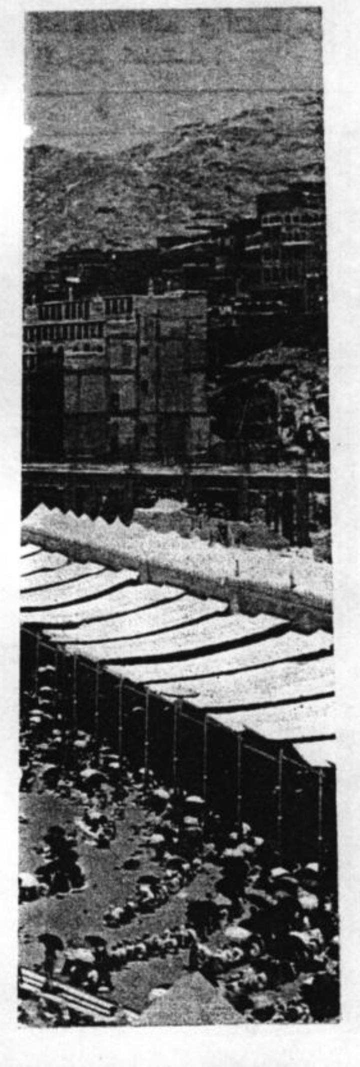
كانت القيادة العامة لحزب عوامي تسمم كل عرق من عروقها بفكرة ان هذه هي الفرصة الوحيدة التي يجب استغلالها لتحقيق مآربها وبالاصح تحقيق فكرة الانفصال وابادة جميع من ينتمون الى العنصر غير البنغالي فشلت هذه الفكرة المسمومة قواها الصالحة ومشاعرها الانسانية وبما ان الجيش كان يغمض النظر عن تصرفاتهم في بداية الامر فلذا كانوا يعتبرون سياسة الجيش هذه اكبر عون لهم في تحقيق مطامعهم وتوسيع حركتهم وتعميق جذورهم .

وقبل ٢٣ من مارس (آذار) اي قبل ان يبادر الجيش الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة بايام اعلنوا أن يوم ٢٣ مارس نجعله يوم المقاومة الشعبية . علما بان هذا اليوم تحتفل به باكستان حكومة وشعبا لاحياء ذكرى صدور قرار تاسيس باكستان في مثل هذا اليوم في عام ١٩٤٠ م بلاهور . ولكن هذا اليوم اي ٢٣ مارس قد كشف النقاب عن كثير من الوجوه التي كانت تتستر قبل ذلك بستار الوطنية . وصارت مدينة داكة باسرها (ما عدا احياء : نواب بور ، وجناح ايونيو ، واسلام بور ، وبيت المكرم ، وبتواتوى) ترفرف عليها الاعلام الحمراء : اعلام بنغالا ديش . وجاء مجيب الرحمن في مقر لجنة العمل يؤدي التحية لعلم بنغالا ديش وبالتالي انه آكد بذلك على ما ينطوي عليه من مطامع شنيعة .

لا هذا فحسب ، بل نشرت احدى الصحف البنغالية رسالة احد اعضاء المجلس الوطني السابق اسمه عبد العزيز يقول فيها : وزع اعلان في المدينة بموعد انعقاد حفلة عامة في (كائي باندا) برئاسة شخصية هندوسية بارزة في ٢٣ مارس يحرق فيها علم باكستان على مسمع ومراى من الجماهير . فحصل فعلا كما اعلن .

ان جميع هذه الاجراءات والتصرفات التي اتخذها حزب عوامي في ٢٣ من مارس كانت بمثابة اعلان فتح الاقليم من قبل حزب عوامي . ولو لم يامر الرئيس يحيى خان بمبادرة الجيش الى قمع هذه الاجراءات في ٢٥ مارس (آذار) لكان حلم الهند القديم في تفكيك عرى باكستان اربا اربا تحقق حتما . وهذا ما كان يوقن به كل فرد من افراد باكستان الشرقية .





قال الله تبارك وتعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم آمنا) الآية ٥٥ النور .

ذكر لهم كل ذلك ولكنهم غفلوا عنه فابتلاهم بشرار الخلق . لقد شاء الله تعالى ان يمتحن بقعة عزيزة من بلاد المسلمين باقوام جاءوها من سائر الآفاق ليقيموا لهم موطنا في مسرى الانبياء واولى القبلتين وذلك لحكمة يعلمها ربنا عز وجل فالله جلت قدرته اكرمنا بالاسلام وبعث منقذ البشرية محمدا صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا ارسله بالكتاب الذي نتلوه في عبادتنا آناء الليل واطراف النهار فذكرنا في هذا الكتاب الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

وان النصر للمؤمنين ان هم نصروا دينه وان القلة المؤمنة الصابرة لها الغلبة على الكثرة الكافرة باذن الله تعالى ذكر لهم كل هذا ليحيا المؤمن عزيزا في الدنيا ينشر دعوة الحق ولتكون كلمة الله هي العليا فلا يجتمع ايمان المسلمين وخذلانهم ففي ذلك خلاف لسنة الله في



عباده المؤمنين الذين استخلفهم في الارض .

ان الكل منا تكاد تنقطع نياط قلبه لما يرى ويسمع ما وصلت اليه حالة البلاد الاسلامية العربية وهي الجزء العزيز من الوطن الاسلامي وكيف انهم غلبوا على امرهم امام اعداء الله . ان المتامل حين يمعن النظر فيما سار عليه اعداؤنا يرى انهم اعتبروا بسنن الحياة بان اخذوا بالاسباب المادية اسباب العدة فاعلنوا التعبئة العامة على اختلاف صنوفها وحرصوا على كتمان اعمالهم ومباغتة اعدائهم من المسلمين بينما سار المسلمون في مؤخرة الركب ونبذوا وراء ظهورهم امضى سلاح في حياتهم والسبيل الى تحقيق انتصارهم على اعدائهم الا وهو الاسلام .

لعل الواحد منا يتبادر الى ذهنه كيف السبيل للسير وفق سنن الله في هذه الظروف والجواب على ذلك في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فاعداد القوة واجب على المسلمين ومن اعدادها التعبئة العامة في كافة صورها واشكالها فهناك التعبئة العسكرية وفيها يتطلب الامر تدريب القادرين على حمل الاسلحة تدريبا متقنا والحرص على ابتياع اصناف الاسلحة الحديثة والسعي لصنعها في بلاد المسلمين والاستعانة بذوي الكفاءة العسكرية ووضعهم بالاماكن التي هم جديرون باشغالها .

وهناك ايضا التعبئة الاقتصادية وفيها يتطلب الاقتصاد على استيراد المواد الضرورية للحياة وعدم الاسراف بالكماليات منها وتوفير المبالغ اللازمة للمجهود الحربي وتوجيه المواد التي افاء الله بها على بلاد المسلمين من خزائن الارض كالنفط وسائر المعادن توجيها في اعداد القوة لان التمادي في الغي يوقع هذه الثروة في قبضة الاعداء .

اما التعبئة الروحية وهي ملاك الامر فتعني التمسك بما يامر به الله سبحانه وتعالى والاجتناب عما نهى عنه وان يسعى الحكام في بلاد المسلمين لتوجيه كافة مرافق الحياة وفق تعاليم الاسلام بانه الدين الذي ارتضاه لنا ربنا عز وجل وبه ننال السعادة والنصر على الاعداء وان نلقن ابناءنا منذ نعومة اظفارهم ان الارض جزء من الوطن الاسلامي والتفريط فيها مدعاة لغضب الله تعالى وان نخرجها في نطاق السياسة الى الافق الفسيح على انها مشكلة اسلامية وليست عربية فقط تهم المسلمين جميعا وهم مسئولون امام الله في المحافظة عليها ولا بد ان تتضافر جهودهم لحشد كافة امكانياتهم المادية والروحية لمحاربة عدوهم المشترك واذا ما توجهوا يوما من الايام للقاء هيئة الامم للحصول على حق لهم فليعلموا جيدا ان الحق يؤخذ ولا يعطي فما عليهم الا ان يبرهنوا للعالم انهم اصحاب ذلك الحق وان خصمهم باطل مبطل وان يردوه بالحجة الدامغة فان حالفهم النجاح فذاك مكسب سياسي في عرف الدول والا فلا ياخذهم العجب اذا ما تحالفت غالبية دول الكفر على خذلانهم وطمس حقهم فلا تستمد القوة من اولئك بل من ذي القوة المتين رب العزة سبحانه وتعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ونصرة الله نصرة لدينه واتباع لاوامره ولكن اين التربية الاسلامية التي امر بها الشرع الشريف اين الاعداد القوي للشباب اذا نظرنا الى اكثر شبابنا وجدنا مشيتهم تميعا وكلماتهم تغنيا واوقاتهم عبثا وهم اضعف من ان يوصفوا بالضعف .

عبدالله بن عبد الرحمن السند

الوجه الآخر من الحضارة الغربية

في غيبة قوافل هدى الاسلام ... طواحين ا

مشكلة انحراف ٦٠٠,٠٠٠ مراهقة أمريكية + عجز

ما تزال امريكا كمركز متقدم للحضارة الغربية تتحفنا بكل ما تفرزه هذه الحضارة من اكتشافات باهرة في مجال العلوم وظواهر منحطة في مجال الاجتماع والعلاقات الانسانية .. وهذا شيء طبيعي لانها حضارة مادية لا تعرف من الانسان الا جانبه الحيواني .. فهناك التمييز على أساس اللون كابشع ما يكون وهناك التحلل الخلقي والاباحية الجنسية والعرى الخ ... واخيرا لجوء المراهقين الى احتراف الدعارة لكسب العيش .. وانتشار هذه الظاهرة في أنحاء الولايات المتحدة لدرجة ان سلطات البوليس بدات منذ فترة تحتفظ باحصائيات وارشيف خاص وبدا المسئولون عن الشئون الاجتماعية وعلماء النفس يكتبون دراسات حتى اخذت طريقها الى الصحافة .

ومن العجيب انه في هذه البلاد التي بلغت فيها حرية العلاقات الجنسية درجة كبيرة توجد الآن عصابات لتجارة الرقيق الابيض للفتيات في سن المراهقة اي بين ١٥ ، ١٩ سنة ...

ففي بداية الربيع الماضي وصلت الى مدينة نيويورك مراهقتان من ولاية كنساس ومعهما شابان في سن المراهقة أيضا والجميع هاربون من منازلهم .. وهدف الاربعة كان البحث عن ماوى ثم مشاهدة المدينة والرجوع الى ذويهم ..

ولكن عندما وصلوا الى ميدان التايمز اقترب منهم شابان ودعوهما الى حفلة في احدى العمارات القريبة .. وعندما وصلوا الى مكان الحفلة قدم أحد الرجال الحاضرين ١٠٠ دولار للشابين وطلبوا منهما الانصراف وترك الفتاتين وعندما رفضا ذلك طردوهما بالقوة .. فتوجه المراهقان الى أقرب مركز للبوليس .. وعندما وصل رجال الشرطة الى المكان وجدوا ان الفتاتين قد تم اغتصابهما وتعذيبهما تمهيدا لدخولهما حياة الدعارة !!

واكتشف أن هذه الشقة الفاخرة جزء من سلسلة كبيرة تديرها منظمة للتجارة في الرقيق الابيض من المراهقات فقط ...

وتقول المجلة التي اوردت هذا التحقيق ان هذه الحادثة تعكس تطورا خطيرا في ثقافتنا وسواء رضينا أم لم نرض فان عدد المراهقات الهاربات من منازلهن واحترفن هذه المهنة قد بلغ ٦٠٠ر٠٠٠ مراهقة .. والامريكيون مغرمون بالاحصائيات عن اي شيء ولذلك جاء في تقرير حديث أنه في مدينة نيويورك وحدها زادت نسبة الموقوفات من اجل الدعارة من الفتيات من ٢٤ ٪ الى ٧٤ ٪ في العشر سنوات الماضية .. حتى أنه أصبح من المناظر المالوفة لركاب القطارات والباصات الذاهبين الى اعمالهم أن يجدوا في المحطات وجوها صغيرة غضة تستقبلهم في الصباح الباكر وتعرض عليهم الفاحشة !!



البروفسور تشارلزوينيك

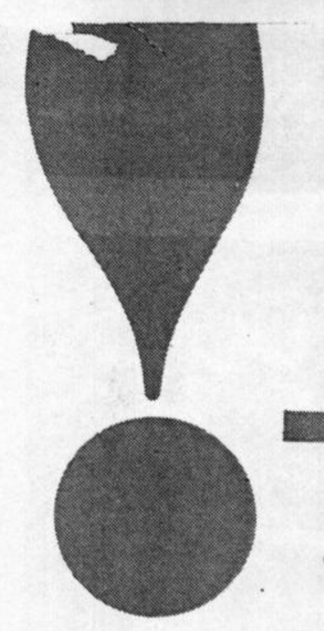
تفسيرات !!

فماذا يدفع الفتيات في هذه السن البريئة الى احتراف هذه المهنة القذرة ؟ تضاربت الاقوال في تفسير هذه الدوافع وان كان بعضها لمس جانبا من الحقيقة الا انهم جميعا قد فاتهم السبب الرئيسي ..

فمثلا بعض النظريات تقول انهن ينحرفن لفترة ليجمعن بعض المال لمشاهدة أوروبا !! وان كانت تبدو من لهجة هذا التبرير محاولة التخفيف والاعتذار ولكن عذر أقبح من الذنب وحتى لو صح ذلك فانه لا ينطبق الا على نسبة قليلة من ٦٠٠ر٠٠٠ عاهرة صغيرة .

ولكن قبل أن نناقش التبريرات والنظريات الاكثر

إعداد : قسم الترجمة



ات الإجتماعية تسحق الإنسان

سير الظاهرة + عقم في إيجاد الحلول

جدية يجب ان نعرف المزيد من المعلومات عن هذه الظاهرة ..

فرئيس بوليس الآداب في مدينة بوسطن يقول ان موجة الهاربات من المناطق الريفية الى المدينة تسببت في خفض متوسط أعمار الساقطات في بوسطن الى ٢٠ سنة .

اما في ميامي فقد أصبح متوسط أعمار العاهرات ١٨ سنة بينما كان ٢٢ سنة قبل ثلاث سنوات ...

وفي مدينة شيكاغو اكتشف البوليس بان احدى « الوسيطات » تدير بيتا للدعارة كل العاملات فيه من المراهقات وجدت نفسها مضطرة الى أن تطبع كتيبا توجيهيا للمراهقات اللاتي يعملن في بيتها يتعلمن به كيفية معاملة الزبائن لان غالبيتهم في سن آبائهن وحتى يمكن أن تتغلب على الفجوة الزمنية بين الجانبين ...

دور المخدرات

ويتساءل المحرر عن دور المخدرات في دفع المراهقات الى هذا الطريق ويقول ان هناك اختلافا في الرأي بين دارسي هذه الظاهرة حول مدى تأثير استعمال المخدرات على المراهقات ..

ويعلق احد الخبراء الاجتماعيين الذين لهم خبرة طويلة في هذا الميدان بانه مهما كان الاختلاف في الرأي فان التجربة أثبتت سواء عاجلا أم آجلا أن كثيرا منهن قد أدمن المخدرات .

ويقول الدكتور باري رامر مدير دائرة الصحة في سان فرانسيسكو ان الاحصائيات التي لديه تدل على انه من بين الـ ٥٠٠ فتاة تحت سن ٢٣ اللاتي يعالجن من الادمان وجد ان جميعهن تقريبا من محترفات الدعارة المراهقات ...

ويقول استاذ الاجتماع في جامعة نيويورك وهو البروفسور تشارلز وينيك في كتابه الذي الفه عن الدعارة ان غالبية الفتيات في هذه السن لسن من المدمنات الخطيرات .. حتى يحترفن الدعارة للحصول على المال لشراء المخدرات .. ولكن غالبيتهن لديهن مشاعر متضاربة عن الاحساس بالذات والرغبة في احراج آبائهن .. ومن خلال الدعارة يكتسب الكثير منهن ما يسميه علماء النفس «بالشخصية السلبية»

نتيجة طبيعية للانحراف الحضاري

وفي خضم الاختلاف حول المبررات والاسباب يضرب البعض على وتر حساس اذ يقولون ان الرواج الواضح مؤخرا في احتراف المراهقات للدعارة هو نتيجة متوقعة وطبيعية للانحلال والاباحية التي غزت المجتمع وقلبت قيمه رأسا على عقب ...

اما الباحثة الاجتماعية ريني فوهلر من مركز الابحاث في سان فرنسيسكو فلها راي اخر كونته من اتصالها المباشر بالفتيات موضوع البحث « ان مجتمعنا وصل الى مرحلة لم يعد الجنس فيها من أجل الحب أو لأداء الوظيفة الطبيعية في التكاثر ولكنه أصبح للتسلية فقط .. وهذا من شانه أن يزيد من اللقاءات الجنسية والبحث عنها ما دام الجنس للتسلية والمتعة .. ولكن كثرة الجنس تجعله بدون معنى ..

فماذا يعطي الجنس معنى سوى الربح والكسب بعد أن فقد الجنس واحدا من أهم مقومات وجوده وهو الرغبة الانسانية في التكاثر » ..

وعلى الرغم من أن بعض الآراء اقترب من حقيقة المبررات والدوافع وراء هذه الظاهرة الا انها - كما قلت في البداية - لم تمس جوهر القضية وهو لماذا تركت المراهقات الداعرات منازلهن ؟ لماذا هربن ؟ فلو لم يهربن لما احترفن هذه المهنة الغريبة على هذه السن الامر الذي يجعل الحضارة الامريكية الاولى في التاريخ المعروف التي تحترف فيها فتيات في سن السابعة عشرة والثامنة عشرة البغاء ..

تفكك الاسرة

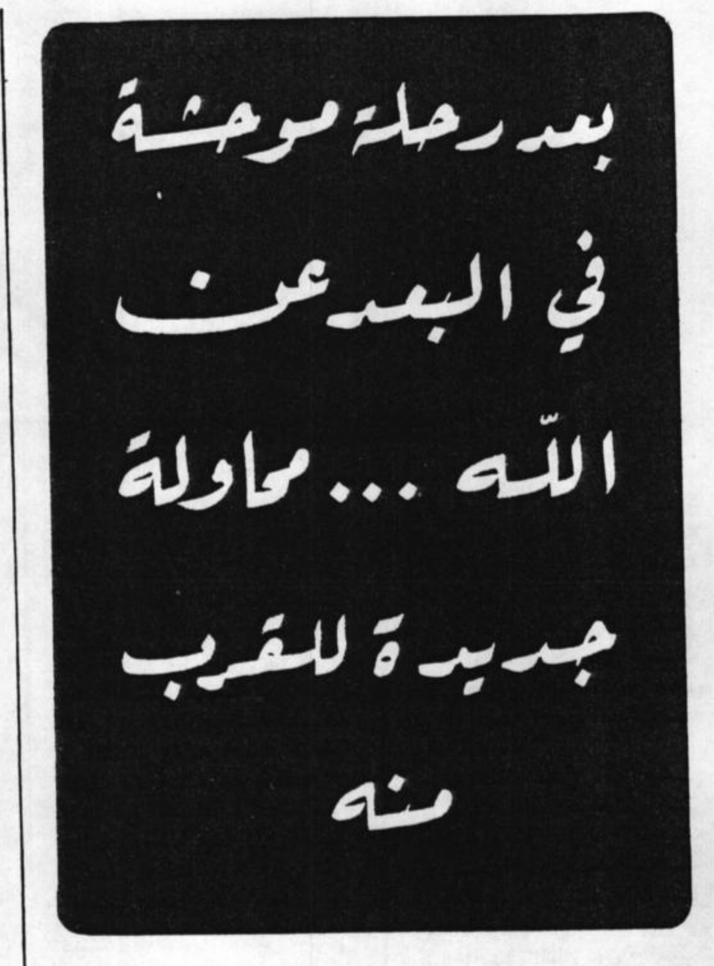
السبب في هروبهن من المنازل هو فشل طريقة الحياة الامريكية في الحفاظ على الاسرة .. فالعلاقات الاسرية المفككة وافتقاد المنزل للسلطة الآمرة فالمرأة الامريكية راسها برأس الرجل .. والاب في طريق والام في طريق فماذا تفعل فتاة في هذه السن وهي في حاجة الى التوجيه والعناية ..

ثم هناك عامل آخر وهو ان هؤلاء الفتيات يعشن في مجتمع وصل ذروة الاباحية كما شهدت بذلك الباحثة الاجتماعية ريني فوهلر والدعاية للجنس تحيط بهن من كل جانب في التلفزيون والسينما وفي الشارع ... الخ .. فاين الخلاص ؟!!

وعلاج منحرف !!

والذي يدعو للغرابة بعد ذلك هو الطريقة التي تتبعها السلطات لمحاربة هذا النوع الجديد من البغاء .. فكل من تضبطها دوريات البوليس تتسكع بطريقة منتظمة عند مكان معين يقبض عليها .. وحتى الان فالأمر عادي بل ومعقول .. ولكن بدلا من أن ترسل الى ذويها أو توضع في اصلاحية حيث يجري تأهيلها ثم توظيفها في عمل شريف كما هو متوقع .. اذا بالعقوبة لا تزيد عن ١٠ أو ١٥ دولار وهي بالطبع غرامة تافهة اذا قورنت بدخل الواحدة منهن الذي قد يصل الى ٢٠٠ دولار في الليلة !!..

الوجه الآخر من الحضارة الغربية



بعد رحلة طويلة متعبة مارسوا فيها اقصى درجات التفلت من الدين وقيمه عاد الامريكيون ــ بمشاعر اسيفة وخجلى ــ يبحثون عن ملاذ روحي يلوذون به وري ديني يبللون به جفاف افئدتهم . ويروون القحط النفسي الذي اضناهم طويلا .

وتحت ضغط الحاجة يتعلق الانسان باي شيء يرى فيه الانقاذ ... قد يقصر هذا الشيء عن تلبية الحاجة . وقد يكون نقلة لا تزيد عن شبر واحد!! ولكن المحاولة تعبر على اية حال ــ عن حاجة ملحة الى الملاذ والانقاذ .

وهذا ما يفعله سكان بلدة « بافلو » الامريكية .

ففي هذه البلدة تجري تجربة جديدة في مزرعة صغيرة تمثل هذه المحاولة الهادئة وسط ضجيج الحضارة الامريكية وصخبها .

وفيما يلي ينقل « قسم الترجمة » بالمجتمع هذه التجربة الجديدة المعبرة :

يجتمع سكان المزرعة حول النار الموقدة في الهواء الطلق ويمارسون باحساسهم بعض الحركات والاهتزازات التي تشبه الطقوس الدينية ويملأون ارجاء المكان باناشيد وأغان روحانية متسامية ..

وهذه الحركات والاناشيد التي يمارسونها تلقائيا وبدون سابق اعداد انما هي تعبير عن الرغبة في الخروج والابتعاد عن ذلك الاطار الذي وضعتهم فيه الحضارة الامريكية .. والحاجة الملحة في التسامي على كل ما اغرقتهم فيه تلك الحضارة من قيم وافكار وعادات عمقت كل ما هو حيواني في الانسان وطمست كل ما ينمي روحه ويهذبه ويتعالى بها ..

ومن أجل ذلك وجدت هذه المزرعة حتى أثبتت جدوى التجربة فانتشرت في انحاء الولايات المتحدة وبالذات في المناطق الريفية حيث يهرع اليها آلاف الشباب بحثا عن البساطة والنقاء ..

ولكن ما هو الجديد في هذه المزرعة والذي يجعلها مثل المغناطيس تجذب اليها هذه القلوب التي لم تتلوث بعد ؟

فالحياة في هذه المزارع تسير على طريق « الكوميون » والمعيشة فيها مشتركة في مجموعات كبيرة بحيث يمكن أن يعيش ثمانون أو مائة شخص كعائلة واحدة حتى يتعودوا على معان وقيم تتحدى كل ما غرسه المجتمع الغريب فيهم من أنانية وجشع ..

وقد ارسلت مجلة « لوك » الامريكية التي ننقل عنها هذا التحقيق محررا ليعيش هذه التجربة وكأنه واحد من هؤلاء الذين واتتهم الشجاعة لان يرفضوا طريقة الحياة الغربية ويروي هذا المحرر بالاضافة الى ملاحظاته السابقة انطباعاته عن اعضاء هذه المزارع .. فهم كغيرهم من الشباب الامريكي يرتدون السراويل الضيقة ويطلقون لحاهم وشعورهم ولكن اهتماماتهم لم تتركز على مجرد الرفض السلبي للنظام بل اختاروا الطريق الصعب وذلك باقامة نموذج حي لطريقة الحياة التي يأملون فيها .. وكدليل على اختلافهم وجديتهم يتحدث الكاتب عن بعض لقاءاته مع افراد منهم فاحدهم يقف على رأس مائدة الطعام الجماعية ليروي صلاة يطلب فيها من الله ان يبارك في طعامهم ويشكره في نفس الوقت على أن منحهم اياه .

ويقول « واننا ايضا نشكرك على كل ما اسبغت علينا من نعم طوال يومنا هذا » .

وهذا أمر غريب عندما يقوم به واحد من جيل الروك اندرول وفي نهاية العشاء يقف واحد منهم ليلقي محاضرة عنوانها « كيف تكون روحانيا على العشاء » ..

وان كانت معاني الكسل والتواكل تقترن عادة بكلمة « كوميون » أو مزرعة جماعية الا انها على النقيض من ذلك في هذا النموذج لان أساس الانضمام الى هذه المزارع جاء طواعية وبدون قسر أو اجبار بالاضافة الى انه وليد احساس بالغربة عن العالم والمجتمع الخارجي وليس وليد الحاجة المادية .. فاول شيء يفعله القادم الجديد هو أن يفرغ كل ما في حقيبته من أشياء وكل ما في جيبه من نقود ثم بعد ذلك عليه أن يعمل داخل المزرعة في اي شيء يقتضيه وان كان لا يتقن أي عمل زراعي فعليه ان يتعلم .. والحياة تبدأ مبكرا في الصباح .. وعلى الرغم من أن غالبيتهم لم يألف الاستيقاظ المبكر الا انهم تعودوا ذلك ..

ومن المشاكل التي تواجه هذه المزارع هو استغراب جيرانهم فالفلاح في أي مكان من العالم رجل محافظ يكره التغيير لان حياته تسير على وتيرة واحدة ، سنة بعد اخرى فدورات الزراعة معروفة أوقاتها من السنة ومواسم الري كذلك محددة والحصاد له أيضا وقت معين .. وبالجملة فان فكرة التغيير لا يقبلها الفلاح بسهولة ..

وفوق ذلك كله يتميز الفلاح الامريكي بالفردية والاعتماد المفرط على نفسه .. فاذا به يجد في جيرته مزرعة تدار على أساس جماعي الكل يعمل سويا وليس لامر ملكية تذكر سوى الاشياء الخاصة به كفرد ..

وحينما سأل المحرر احد الجيران عن رأيه قال : « ان هذه المستعمرات تمثل تحديا بل وسخرية من طريقة الحياة التي عرفناها وعرفتها أمريكا »



ولكن المسئول عن المزرعة له راي اخر « اننا على ادراك تام بعقلية جيراننا ولكن مسلكنا لا يثير علينا حفيظة الفلاحين الجادين .. فاننا حذرون جدا لنواح معينة في تصرفات وسلوك الراغبين في الانضمام فمثلا ممنوع تماما تدخين الماريجوانا او تعاطي أي نوع من المخدرات أو الخمور .. بالاضافة الى اننا نعمل مثل جيراننا وربما اكثر منهم وهذا شيء يلمس وترا حساسا في نفسية الفلاح الامريكي لانه يقدر العمل والجهد الى حد كبير .. ولذلك فان كثيرا مما نقوم به في مزرعتنا لا يعارضه أي انسان جاد ومستقيم فنحن نبني منازلنا بايدينا وهذا شيء جميل ونحن نربي اطفالنا وهذا شيء جميل ونحن نصلي ونبتهل الى الله ان ينقذنا وينقذ أمريكا والعالم وهذا ايضا شيء جميل » .

ولكن كيف بدات هذه الفكرة وكيف نفذت ؟

بدات مزرعة بافلو في صيف عام ١٩٦٧ وأصحاب الفكرة كانوا جماعة من الهيبيز ثابوا الى رشدهم فوجدوا أنهم لم ينجزوا شيئا ايجابيا يعبر عن رفضهم للمجتمع لان ارتداء الملابس الشاذة واسدال الشعور وتعاطي المخدرات لا يعني شيئا ولم يوجد نموذجا بديلا يعطي لامريكا صورة مجسمة عن نوع الحياة والعلاقات الاجتماعية التي يريدونها ..

ولذلك كانت فكرة هذه المزرعة فاسست على شرط ان تكون مؤسسة غير قائمة على الربح وكان المحول الاول لها أحد الهيبيين الاثرياء وقد دفع ٥٠٫٠٠٠ دولار ثم غادرها عندما اخذت أسرة المزرعة تخطو الى الامام بنجاح .

وقد انفق هذا المال ـ بالاضافة الى مساهمة باقي أعضاء المؤسسة ـ بطريقة حكيمة فاشتروا تراكتورات وسيارات نقل وبذورا وأطعمة وذلك بالاضافة الى العمل الجاد والمرهق من السادسة صباحا حتى قرب غروب الشمس .





فليلد الرّجال ولتسقط دولتهم ؟

قبل خمس عشرة سنة تقريبا كان أستاذ لنا يحدثنا كيف قدر له يوما ان يكون نزيلا لاحد فنادق الدرجة الاولى في لبنان وكيف أنه « ولاول مرة » كان يرى تشابها عجيبا بين عمال الفندق وعاملاته في الملبس وأشياء أخرى حتى انه كان يحار في مناداتهم وكثيرا ما اختلط عليه الامر فخاطب الآنسة قائلا : يا سيد ، والسيد قائلا : يا آنسة ، وكان يصف لنا ما يقع فيه من حرج حين يرد عليه المخاطب مصححا سيد يا سيدي .. أو آنسة ياسيدي .. وكنا نحن نضحك ونتعجب

طافت بي هذه الذكرى حيث فرغت من قراءة خبر في الصحف عن أرملة استمرت في تهديد رجل عازب بايذائه اذا هو لم يقبل الزواج بها حتى انه اضطر الى أن يرفع أمرها الى المحكمة وحين استدعتها المحكمة جاءت ومعها كاهن ودخلت قاعة المحكمة واقتربت من المدعي عليها واشهرت عليه مسدسها وهددته بالقتل فورا اذا لم يوافق على اتمام الزواج حالا — والكاهن موجود — فوافق تحت التهديد ، ولم يقبل الكاهن اتمام هذا الزواج بالاكراه حتى اذا رفعت المراة مسدسها قبضت عليها الشرطة واخلي سبيل الشاب

● وخبر آخر يقول ان الممثل ادعى ان امراة هجمت عليه وحاولت اغتصابه بالقوة .

هذه الحوادث التي نعجب لها الآن كنا نعجب لاقل منها بكثير في السنين الماضية ، ولكن الهوة السحيقة التي تنساق اليها المراة الغربية ومقلداتها العمياوات من نساء بلادنا تتسع رويدا رويدا حتى تجرف كل القيم وتهوى بكل الاخلاق وتمسخ الاناث وتطوى فضائلهن حتى يصبحن مزقا بشرية لا جنس لهن ولا لون .

كنت قبل سنوات استمع الى استاذ كريم يحاضر عن المراة بين الفقه والقانون وفي نهاية المحاضرة قامت احدى الجالسات تستنكر على الاستاذ عدم رضاه عن المراة التي تسعى الى تسنم المناصب القيادية في الدولة ورايه في ان المكان الطبيعي للمراة هو حيث تدير بيتها وتربي اطفالها ، واستشهدت تلك المستمعة بنساء منهن السفيرة والوزيرة ورئيسة الدولة .

ولا ادري لماذا تصر بعض النساء على ايصال بعضهن الى مناصب قيادية ويعتبر ن ذلك نصرا احرزنه على الرجال

لا ادري ايضا لماذا تنافس المراة الرجل وتعتبره خصما لها في كل مجال من المجالات ، وترى ان كل صفة رجولية تحصل عليها انما هو اثبات لوجودها واعادة لحقوقها المغتصبة هذه الخصومة المفتعلة التي تثيرها المراة ضد الرجل لا يمكن أن تكون ناتجة عن فطرة سليمة او عقلية سوية لان الله حين خلق المراة خلقها مكملة للرجل متعاضدة معه تقوم بما لا يستطيع هو القيام به ولم يخلقها خصما منافسا ومناوئا يثير المتاعب ويخلق المعارك ويريد أن يكون مثله رجلا ، والا فلتكن النهاية وليدمر المجتمع بشقيه .

هل بلغ الامر بأنانية المراة أن تتخلى عن اعداد الرجال ومساندة الابطال وانشاء القادة والزعماء لتصبح هي الرجل وهي البطل وهي القائد والزعيم .

خلق الله الرجل خشنا صلبا وجعل جاذبيته في اخلاقه وتصرفاته وأفعاله، وخلق المراة ناعمة طرية وجعل الفتنة في جسدها والاغراء في حركاتها ليكون في انجذاب كل جنس منهما الى الآخر وسيلة لحفظ النوع الانساني واستمراره الى ان يشاء الخالق .

ولقد شاء الله للمراة انتكون مصونة بالحشمة محوطة بالاخلاق وأمرها ان تخفي زينتها وأن تستر فتنتها حتى تظل هذه الزينة وهذه الفتنة مقصورة على زوجها الذي من اجله وجدت هذه الصفة لانهما معا المسؤولان عن استمرار النوع وديمومة الانجاب لتكون حياة وليكون نظام .

فأبت المراة ذلك واعتبرته اهانة لها وخلعت ثوب وقارها والقت برداء حشمتها وخرجت تعرض مفاتنها للناس كل الناس ولم تصمد أمام حيل الرجال الخبثاء ومعسول كلامهم ولم يصمدوا هم امام اغراء النساء ومكرهن وكيدهن ، فكانت الطامة واختلطت الانساب وسيطرت الشهوات واختلطت المفهومات .

وملت المراة من الرجل ومل الرجل من المراة

رات المراة أن تلبس ملابس الرجال وتخرج في الاسواق تفعل افعالهم متزيية بأزيائهم فكان لها ذلك .

ورات المراة ان تعمل في الاعمال البدنية الشاقة وتشارك الرجال في قوة ابدانهم وضخامة عضلاتهم فكان لها ذلك .

وتخلت المراة عن البيت والاولاد وعاشت مع زوجها عيشة الزميلين يتقاسمان اعباء المنزل واتعاب العمل خارجه فكان لها ذلك .

وسعت المراة الى الرجل تخطب وده وتساله الزواج او المخاللة فكان لها ذلك .

وطلبت لنفسها حرية في ان تفعل ما تهوي وتتصرف كما يحلو لها فكان لها كل الذي طلبت .

واليوم وقد أصبحت المراة والرجل شيئا واحدا فهل تظل المراة تطالب وتسعى حتى تصبح هي الرجل ويصبح الرجل هو المراة .

هل نفاجأ يوما بمظاهرة نسائية تهتف في عنف وعنجهية لا حمل بعد اليوم ولا ولادة .. فليحمل الرجال وليلدوا البنين والبنات .. ولتسقط دولتهم الى الابد ..

وليس على من هجر عقله ورفض منطق الفطرة شيء عجيب .

الكوكبي



... وعالم الأطفال



إذا كبرت المصيبة أضحكت !

بقلم : أسماء العثمان

منذ ايام ظهر علينا هشام الدباغ في مقابلة مع الاستاذ مشاري محمد البداح وزميلين له كريمين وساءني أن أرى هشام الدباغ يضحك وهو يسال الاخ مشاري : طيب وكم أمريكي وامريكية ادخلت في الاسلام ؟ واظن انه لو وجد هناك من سبب فليس هو السبب الذي يدعو للضحك .. بل العكس هو الصحيح ... أن من يدعو الى سبيل الله بالكلمة وبالقرآن الكريم لهو انسان يستحق كل تقدير واحترام وكل ابتسامة هادئة سعيدة وليس ضحكة جشاء ! انه شيء يدفع للتبجيل لا ان يختبر ضحكته بالضحك ؟

وهذه ليست المرة الاولى التي نرى فيها سخرية من رجال الدين والعلم فعندنا مثلا شخصية العيدروسي ! أنا منذ رات عيناي النور لم ار ولم اسمع عن شخصية (ملا) اي رجل دين هو على هذه الصورة الهزلية السخيفة المهلهلة .

ثم في بعض افلامنا العربية نرى كيف يظهرون شيخ الدين الذي يعقد القران بالرجل الجشع المتهافت على كسب اتعابه بدون مراعاة أو تحر عن نوع الزواج وغير ذلك مما يجب أو مما هو فعلا يحصل من كل رجل دين وأنا في رأيي انه حتى لو وجدت مثل هذه الحالات بين رجال الدين ولا بد ان تكون حالات شاذة ونادرة جدا فليس معنى هذا ان نجهر بسوءتهم وبحيث نفسح مجالا للسفهاء والمغرضين ليسخروا من قدوتنا الاولى في هذا المجتمع .

وانني بطريق الصدفة اليوم كنت اتصفح كتيبا صغيرا خصصته للملاحظات على برامجنا الاذاعية والتلفزيونية فقرات هذه السطور التي كتبتها منذ حوالي ثلاث سنوات وهي ان كانت تدل على شيء فانما تدل على بقاء الخطا وتكراره وكان التلفزيون يصر على الخطا !!

في برنامج انت وحظك ظهر من احد ضيوف الشرف رجل من رجالات الدين فقال له الدكتور عبد الرحمن العوضي : اليوم عندنا مطاوعة ! وضج الضاحكون بالضحك !

واذكر ان واحدة قرات لي شعرا عاطفيا في احدى المجلات وبعد ايام أتتني ب (نقصه) اي صنف من الاصناف يشتهيه البعض لبعضهم وقد درج شعبنا في الكويت على تسميته بالنقصة (يتنقص له)

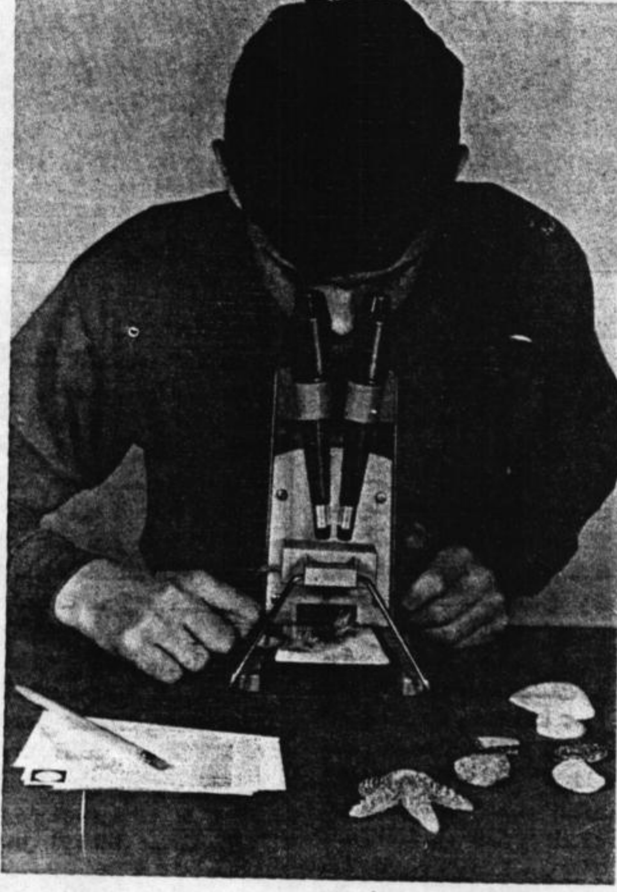
قالت : نادي الشفال ياخذها قلت هو الان ليس هنا ذهب بالمقالة الى مجلة المجتمع قالت تبتسم متعجبة : وي انتي دينية ؟!

وهكذا يا قراءنا الكرام ! (اخذوا وصفوا)

لقد نسيت هذه الزميلة ان الدين هو أفضل بيئة وارقى بستان للعواطف النبيلة ... نست كغيرها من الكثيرين ان اعظم من عرف الحب ووفى للحب هم المسلمون .

وتجاهلت ان الشعر العاطفي الذي اكتبه لم يكن ولن يكون يوما بالمبتذل الرخيص .

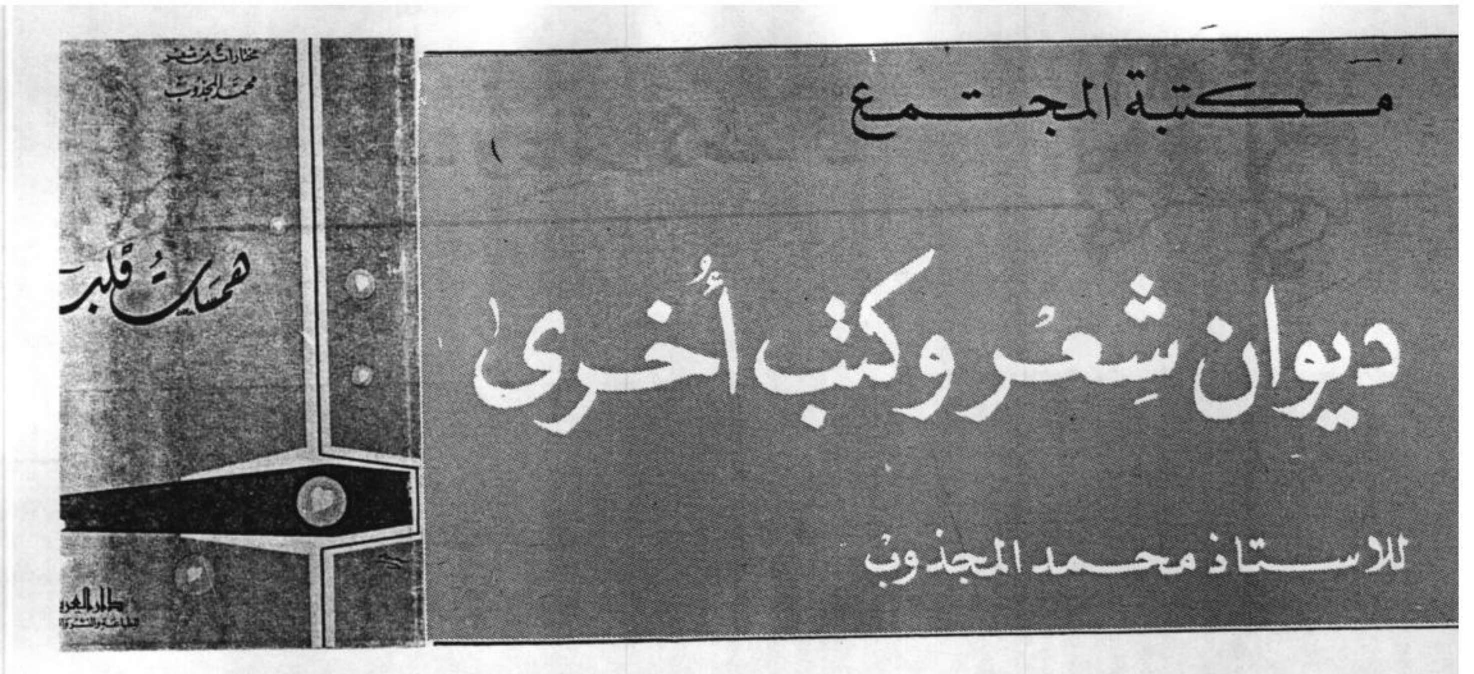
المهم كما قلت : خذوا وصفوا .



الموهوبون والعمل المدرسي

على الرغم من شيوع ظاهرة صغر السن عند الاطفال الموهوبين الذين اجرى العلماء بحوثهم عليهم ، فانهم كانوا قادرين على القيام باعمال مدرسية اكثر تقدما وصعوبة مما كان يعطى لهم فعلا .وعلى الرغم من ان عددا كبيرا من هذه الفئة لم يتلق اي نوع من التعليم الشكلي قبل سن السادسة او السابعة الا انهم كانوا متميزين الى حد بعيد في الناحية التعليمية عن الطفل المتوسط في نفس السن . وان دل هذا على شيء فانما يدل على عد موجود علاقة وثيقة في نظمنا المدرسية بين الزمن الذي يقضيه الطفل الموهوب في المدرسة ومقدار ما يتعلمه فيها وبخاصة في السنوات الاولى وربما كان للوسط العائلي الذي يعيش فيه الطفل وللخبرة السابقة اهمة ووزن اكبر فيما يعلمه .

لقد اثبت الموهوبون — على وجه العموم — امتيازهم في جميع مواد الدراسة وليس في احداها فحسب ، ووصل تفوقهم الى قمته في القراءة والحساب ، واستخدام اللغة والعلوم والفنون . ولكنهم كانوا على الاجمال اقل ميلا وكفاية في التاريخ والتربية الوطنية والهجاء . أما الخط فلم يتفوقوا فيه على الاطلاق .



مكتبة المجتمع

ديوان شعرٍ وكتب أُخرى

للاستاذ محمد المجذوب

الاستاذ الشاعر والاديب الكبير والقصاص الاستاذ محمد المجذوب اهدي الى مجلة المجتمع باقة من مؤلفاته الجديدة منها الشعر ومنها القصص ومنها البحوث العلمية والاجتماعية نذكر منها :

● همسات قلب — ديوان شعر
● مشكلات الجيل في ضوء الاسلام
● تاملات في المراة والمجتمع
● مشاهد من حياة الصديق
● قصص للشباب والطلاب — مجموعة قصص
● قصص من سورية — مجموعة قصص
● بطل الى النار — مجموعة قصص

والمجتمع اذ اسعدها هذه الهدية من الاستاذ المجذوب يسعدها ايضا ان تقدم هذه الكتب للقراء تباعا في اعداد المجتمع القادمة وفي هذا العدد نبدأ بديوان الشعر « همسات قلب » وهو مختارات من شعره .

همسات قلب

مختارات من شعر محمد مجذوب

— الناشر الشركة المتحدة للتوزيع — بيروت

— وقد قدم لهذا الديوان الاديب العربي الكبير الاستاذ عبد العزيز الربيع مدير التعليم في المدينة المنورة .

يقع هذا الديوان في ٤٤٠ صفحة تحوي ما يزيد على ستين ومائة قصيدة ومقطوعة صيغت في ظروف مختلفة وايام متباعدة تستوعب مالا يقل عن ثلث قرن بعضها نشر في مجلات وصحف وكتب ، وكثير منها لم ينشر الا في الديوان . وقد اختيرت هذه المجموعة لهذا الديوان من مئات القصائد والمقطعات فاعطيت بذلك وصف (المختارات) وقد قسمت هذه المختارات بحسب موضوعاتها الى اقسام اربعة: اسلاميات — سياسيات — اجتماعيات — وجدانيات . وفي بعض هذه المختارات (اشياء) ارتبطت باحداث كان للمؤلف فيها آراء تغيرت او تخلفت عن التطور الفكري الذي صار اليه .. ولكنه يرى أن اثباتها ضروري لانها أضواء على احداث ربما طواها النسيان لولا هذه النصوص .

أُهمية الديوان

● واهم مافي هذه المختارات أنها صدرت عن اصدق المشاعر، فليست قيمتها من قبل وحدتها بل من قبل الصدق في التلقي والتعبير . ولعل هذا هو الفيصل بين الشعر والفلسفة. ومن هنا كانت هذه المختارات تاريخ قلب قبل أن تكون تاريخ وقائع .

● كما أن من الاهمية بمكان امتياز شاعرنا برحابة الافق وسعة الاطلاع وبباع طويل في مختلف فنون الادب والثقافة . فله انتاج ثر في القصص والتمثيليات والمسرحيات والدراسات الادبية والدينية والاجتماعية والتربوية .. ولانتاجه القصصي على وجه الخصوص مكانة مرموقة في ادبنا المعاصر ، اشاد بها بعض كبار الادباء والنقاد .

فاذا اضفنا الى ذلك مواصلة شاعرنا على قرض الشعر حتى الآن حيث يجد فيه متنفسه وملاذه كلما ثارت احاسيسه وهاجت مشاعره مع ما يضطلع به من مهام التدريس الجامعي ، ادركنا الحيوية الدافقة التي يتمتع بها ، والحياة الحافلة المليئة بضروب الكفاح والجهاد المؤمن الصادق التي عاشها شاعرنا الكبير في سبيل الذود عن عقيدته ودينه ، والدفاع عن وطنه الصغير (سورية) باعتباره جزءا من الوطن الاسلامي الكبير ، مع ما رافق هذا الكفاح من تعرض لصنوف الكيد والاضطهاد والحرمان .

ان شعر شاعرنا في هذا الديوان يكاد يكون سجلا كاملا للاحداث الشخصية والدولية التي عاشها وعاصرها ، في فترة تعتبر من اهم واخطر الفترات التاريخية ، بالنسبة لامتنا وبلادنا ، لولا ضياع طائفة غير قليلة من هذا الانتاج بسبب ما تعرض له الشاعر من محن ومضايقات وحملات تفتيشية لم تقتصر نتائجها على فقدان شعره ، بل تجاوزتها الى الوان انتاجه الاخرى ..

ولكننا رغما عن ذلك نستطيع أن نخرج من هذا الديوان وحده بصورة متكاملة عن حياة الشاعر الخاصة : اسرته وابنائه والظروف التي مرت بهم ، والمضايقات التي تعرضوا لها ، بل وعواطفه نحوهم واسمائهم وحياتهم الدراسية، الى جانب الشهادات التي يعتز بها والخصومات التي واجهها ، والوان الصراع السياسي في حياته ، وبعض (النوادر) الطريفة في قاعات الامتحانات ، وعلى مقاعد الدرس ، وبين أسرة المستشفيات ، ومشاعره الدينية العميقة وهو يصارع الموت والحياة .. الى مايتجاوز هذا الاطار الشخصي الى العالم الكبير والممتد من حوله ..

الاتجاهات العامة في شعره

ونستطيع أن نبين الابحاث العامة في شعره ما ياتي :

● ايمانه بوحدة الكيان الاسلامي مهما تناءت ديار المسلمين وتباعدت اقطارهم .

● ايمانه برسالة المسلم في الحياة ، وتأكيده على ان الاسلام هو المنقذ الوحيد للبشرية من كل ما تتخبط فيه من قلق وشرود وانحراف .

● توجعه وشكاته لما وصل اليه المسلمون من انحدار وتخلف وهوان ، وما يلاقيه الاسلام في بلاد المسلمين من كيد وارهاب وتشويه ، وتصويره البارع لمظاهر هذا الكيد الاثيم ومحاولات التحطيم ، وهي النغمة التي تنتظم كل شعره .

● رهافة احساسه الديني .

● اعتداده بنفسه واعتزازه بشعره وبالقيم الاخلاقية الرفيعة التي يؤمن بها ويدافع عنها .

● حبه العميق لامته وبلاده وحرصه على ان تنأى عن منزلقات الضلال وموارد الانحراف ، وتأثره البالغ لما وصلت اليه من ذلة وهوان وصغار .

● تمجيده للبطولة واعجابه بمواقف الرجولة والكفاح ..

● رهافة مشاعره واحساسه البالغ بالحب والحنو والعطف على ابنائه واحفاده ، وحرصه على تسجيل عواطفه نحوهم ومواقفهم تجاهه .

● تآلفه مع الطبيعة وانتشاؤه في هدوء واطمئنان بين احضانها، واحساسه بالانسجام الروحي مع ما تحفل به من الطيور المغردة ، والزهور الباسمة ، والاشجار الباسقة ، والينابيع المتدفقة .

● وللمرأة في شعره الوان متعددة وصور مختلفة ، في بعضها تتجلى مظاهر الحنان والحب والاعزاز ، وفي البعض الآخر النكاية والسخط والثورة

● ومن قصائده ما ترجمه عن الانكليزية اوالفرنسية .. وهي قصائد في غاية الجودة والعذوبة .

ميزات اسلوبه

وقد امتاز اسلوب شاعرنا بالخصائص الآتية :

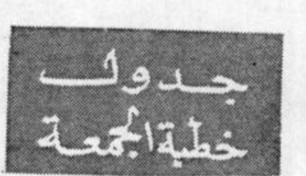
● الصدق في الاحساس
● حرارة التعبير
● الاسلوب القصصي والتمثيلي
● الرمزية الموضوعية .
● التصوير .
● الحيوية الدافقة التي يتميز بها الشعر الحديث .

واخيرا ، فقد اشتمل هذا الديوان على مختلف الاتجاهات الفكرية والاساليب الفنية ، فهو دنيا تضج بمختلف احاسيس الثورة والحنو ، والصخب والهمس ، والتعبير المباشر الصريح والايحاء الموحي ، والشعر الذي يستمد وهجه من لهيب الواقع .. والشعر الذي يعتمد على الرمز والتراث الشعبي .. والشعر الذي يقصف كالرعود .. والشعر الذي يهمس كالنسمة العطرة الخجلى .

فكان صورة صادقة لا لنفسية الشاعر فحسب .. بل لقطاعات متعددة .. على امتداد بلادنا العربية المسلمة .. والعالم الكبير من حولنا .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الاولى ١٣٩١

المحاضر	ـ الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ جمادى الاولى	ـ السبت والاحد والاثنين ٢٤، ٢٥، ٢٦ جمادى الاولى
الشيخ حسن طنون	مسجد راشد العليان	مسجد الفيحاء ق (٢)
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبدالله الخلف	مسجد المسلم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد سعود	....
الشيخ احمد جلباية	مسجد المحارب	مسجد حولي الجديد
الشيخ محمود وهبة	مسجد خالد بن الوليد	مسجد محمد بن مدعج
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد مصعب بن عمير	مسجد حسان بن ثابت
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد الطخيم
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الزبير بن العوام	مسجد ناصر الصباح
الشيخ احمد الحنجور	....	مسجد الحريري
الشيخ نبيه محروس	مسجد الشعب (ض)	مسجد الجابرية



١٦ يوليو ١٩٧١



● الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
● الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
● الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان
● الشيخ احمد جلباية
مسجد الملا صالح
● الشيخ محمود وهبة
مسجد عبدالله الخلف

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ـ ب
● الشيخ احمد مطاوع
مسجد عبدالله البحر
● الشيخ عبدالله حامدي
مسجد الأذينة
● الشيخ احمد حنجور
مسجد الخالدية ـ السوق
● الشيخ نبيه محروس
مسجد سعد بن ابي وقاص

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

يوم الخميس ٢٢ جمادى الاولى الموافق ١٥ يوليو

● الشيخ نبيه محروس
مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة
● الشيخ محمود وهبة
مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
● الشيخ حسن طنون
مسجد علي الشملان ـ العاصمة
● الشيخ حسن ايوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية



فولفو ١٦٤ صالون

VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة

موديل ١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمتانة



شاهدوها في معارضنا الكائنة

١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطوع**

شارع مبارك الكبير - الكويت   تلفون ٣٣١-٨ ، ٣٢-٨١ ، ٧١٤٨٨٨